

البلاغ الاسبوعي

العدد

١٠ ملهات

العدد

٤٨

الزعيم الاكبر في طريقه الى جبل طارق



انظر صفحة ١٦ و ١٧

البلاغ الأسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الإدارة بشارع الشريفيين رقم ٧

تليفون رقم ٢٢ — ٤٧ عتبه

١٢١ أكتوبر سنة ١٩٢٧ (السنة الأولى)

الاشتراكات { ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يفتق عليها مع إدارة الجريدة

خوارزمية الأسبوعي

الاحتفال بمودة مهودة الملك :

منذ شهرين تقريباً فررت مأمورية بلدية الاسكندرية بتخصيص ثلاثة آلاف لاقامة زينات لاستقبال جلالة الملك عند رجوعه من أوروبا في نوفمبر القادم . ثم تقدم مدير البلدية منذ أيام الى المأمورية باقتراح يرى الى زيادة هذا المبلغ حتى يكون الاحتفال أكثر رونقاً وأشدّ بذخاً ، فعرضه الاستاذان عبد الفتاح الطويل وحسن سرور العضوان بالمأمورية وقالوا ان مبلغ ثلاثة آلاف من الجنهات كاف لكل الكفاية للغاية التي أريدت من بذل لاسما ان البلاد لا تزال في حداد على زعيمها المظم الراحل ولا يليق التوسع في الزينات مع هذا الحداد المم . وبعد ذلك اتجه الفكر الى ان تشييد البلدية تخليداً لعودة جلالة الملك ملجأ للبؤساء وابناء السبل وتقيم من جهة أخرى زينتين امام قصر راس التين وفي ميدان محمد علي لازيد تقائهما عن ألب من الجنهات .

ونحن نؤيد هذا الرأي الاخير ونرى فيه عين الصواب والحكمة ، فان الاموال التي تنفقها البلدية في استقبال جلالة الملك هي أموال الشعب فبدريها ان تنفق فيما يود عليه بالمنفعة . ولا منفعة للشعب ولا لاحد في أن تنفق الآلاف من الجنهات في ليلة واحدة على مصاييح كهر بآلية قضاء وعواميد تقام ورايات ترفع ثم يزول كل ذلك في الصباح التالي وكأنه لم يكن .

والحق ان الاسراف في الزينات لجلالة

الملك مودة لم تنشأ الا حديثاً حين ظن البعض انها دليل على الاخلاص للعرش وكأنهم نسوا ان الحكومة او البلديات هي التي تقيم هذه الزينات وتنفق عليها ، وكأنهم نسوا كذلك ان ولا الامه للعرش لا يقاس بالزينات ومثلها على أى حال . فسي أن يقضى على هذه المودة قبل ان يستفحل امرها وتصبح ثغرة جديدة تنسرب منها أموال الامه في كل مناسبة تخلق .

ذات الملك ومهم

قدمت النيابة زميلتنا « السياسة » الى حضرة قاضي الاحالة لاحالتها الى محكمة الجنائيات لانها نشرت مقالاً بعنوان « يجب وضع حد لهذه التدخلات والا كان الدستور مجرد حجر على ورق » ورأت النيابة ان هذا المقال تضمن « عبارات ماسة بالذات الملكية » .

ولا نريد هنا ان ندافع عن زميلتنا « السياسة » بعد ان صار الامر بيد القضاء الزيه ، وانما نحب أن تناقش مبدأ حواء الدستور ويولوج لنا انه يحيط به شيء من التباس الفهم ، فقد قال الدستور في مادته الثالثة والثلاثين : « الملك هو رئيس الدولة الاعلى وذاته مصونة لانه » وحوى قانون العقوبات نصوصاً حازمة لتنفيذ هذا المبدأ اذ حرم أن يوجه لوم الى الملك على عمل من أعمال حكومته واذا رفع جريمة السب في الذات الملكية من جنحة الى جناية .

وهذا كله امر واضح لا يحتاج الى مناقشة فان ذات رئيس الدولة يجب أن تكون مصونة وأن تحاط بكل الشروط اللازمة لهذا الصون . ولكن هناك فيما نعتقد فرقا كبيراً بين ذات الملك

مصر واليهود المصرية :

ظهر ارتباط البلاد المصرية بمصر في ظروف كثيرة وأخرها وفاة زعيم مصر الاكبر وحزن الشعوب المصرية لذلك مثل حزن المصريين حتى أقيمت له حفلات التآبين في سوريا والعراق ورتاء الشراء والكتاب من كافة البلاد العربية ومن مصلحة مصر والعرب جميعاً أن توجد هذه الرابطة وتقوى ، غير أننا نلاحظ أنها لا تزال رابطة شعبية ولم يوجد مثلها حتى اليوم بين الحكومة المصرية والحكومات العربية ولذلك سرنا التآ الذي ورد من باريس أخيراً وفيه أن جلالة الملك فيصل زار جلالة الملك فؤاد ثم رد هذا زيارته ودامت كل من الزيارتين وتعا غير قصير . ولا شك أن ذلك يزيل سوء فهم وقع سابقاً ويزيد الصلات الودية بين مصر والعراق .

(البقية على صفحة ٣٥)

اقتراض روسي جديد في أسباب الزلازل الحاضرة

قال البروفسور موسكاتوف فمن الممكن إذن ان تكون القشرة الارضية في حال ابتعادها تنشق اذا صح هذا التفسير على طول الخط الذي ذكرناه خوالى الفتوق التي تحدث يستشر الناس من آن الى آخر بصدمات زلزالية ودعم هذا العالم رأيه بجوارح الزلازل الكبرى التي حدثت في القرن الحالى والذي تقدمه وبين ان أما كتبها لم تعد الخط الذي رسمه وان انحرفت عنه قليلا الى فوق أو تحت واستشهد على الاخص بما كان في زلازل هذه السنة اذا انظمتها خط الابتعاد الذي افترضه واستعان بالقضية الطبيعية وغيرها على اثبات قرب الافتراض من الحقيقة ان لم يكن هو الحقيقة بينها .

وقد تناول كثير من العلماء اقتراض البروفسور الروسي بالنظر والبحث ولكن لم يرد من أحد منهم ما ينقض الافتراض حتى الساعة وأحدثت الرأى اهتماما عظيما في الدوائر العلمية الانجليزية فلم تكف بالنظر والبحث فيه لحسب بل تقول صحف فرنسا ان هذه الدوائر دعت البروفسور الى الجئ الى لوندرا لبحث نظريته ورأيه امام الجمعية الجغرافية في العاصمة البريطانية .

منطقة على وشك الخراب

تفيد اخبار مكسيكو عاصمة المكسيك ان الاوضاع الشديدة الحزينة تحتاج اقليم نواتو ك في اتجاه كاليفورنيا السفلى المشهورة زلازلها وحوادث الخسف فيها والمظنون ان مدينة لاباز سيصيبها الضرر العظيم وقد تتخرب المنطقة

ملك لصوص السيارات

قبضوا في فرنسا اخيرا على «ملك» لصوص السيارات بعد ان عي الشرطة أمره . وقد ظهر من التحقيق الاجدائي معه انه في غضون ثلاث سنوات خسب استطاع ان يسرق ٣٠٠ من السيارات وبجرها من دون ان يضبطه احد

زلازل عظيم قليل النظير في سنة ١٩٠٦ ثم يخرق الخط هذه الولايات ويمر من جنوب تشيكاغو ونيو يورك ثم يجهع المحيط الاطلنطي الى ناحية لشبونه عاصمة البرتغال ويخلص منها الى البحر الايض المتوسط مستقيا الى ناحية مسين في الجنوب الايطالى ومن مسين هذه الى البلقان . ثم يرتفع قليلا الى القريم ويمر بشمال القوقاس الى تركستان ومنها يذهب شرقا الى الشرق الاقصى واليابان ثم عبر المحيط الهادى وجزره القليلة مرة أخرى الى سان فرانسيسكو حيث اجدا .

واذا نظر المرء الى هذا الخط على الخريطة وجده بالفعل كالحزام ينطق الكرة الارضية . والمعلوم من أمر هذا البروفسور انه من عليه علماء الروس الذين لهم باع طولى في العلوم الطبيعية والجيولوجية والنيورولوجية حتى ان السلطات السوفيتية لم تران ترغبه بشئ من الارهاق أو الاضطهاد من يوم تسلمها الحكم من عشر سنوات الى الآن

وبدى ان الرأى المذكور يجعل نظرية البراكين في احداث الزلازل ثانوية ويمزوها الى ابتعاد القشرة الارضية لا الى اشتداد الحرارة في باطن البراكين وتجمع الغازات وتعددها وانفاسها الخارج حسب .

وعرب ان لا تكون معظم نقط الخط الروسى للزلازل بها البراكين وهي مع ذلك مزار الهزات . واغرب ان تكون هناك اماكن تكثر بها البراكين ولا تعدد زلازلها ولا تكون هذه الزلازل بمثل الشدة وبعد المدى في الاماكن الخالية من جبال النار على طول خط موسكاتوف وأنا لى شوق الى معرفة راي العلماء في ذلك الاقتراض الحديث .

كثرت الزلازل في هذه السنة كثرة قل ان عهد مثلها في السنين الماضية بل قل ان تعددت الهزات الارضية وعنت وطال وقتها وتكررت واختلطت مواضعها في الحوادث التي في ذمة التاريخ القديم والحديث .

حدثت في هذه السنة زلازل شديدة في غرب الولايات المتحدة وفي المحيط الاطلنطي وفي البرتغال وفي جنوب ايطاليا وفي تركيا وفلسطين وفي تركستان وفي الصين الجنوبية واليابان وعدت ضحاياها بالالوف والخسائر الناشئة عنها بالملايين وشمرت بعض البلدان القريبة من مواضع الزلازل او البعيدة عنها ولكنها في دائرتها بالهزات غرك هذا أخيراً جماعة العلماء الى زيادة الاعمان في درس حركات القشرة الارضية والبحث وراء القوانين التي تحكمها في العصر الحاضر .

ومن بين العلماء الذين اتمعوا في هذا الدرس والبحث عالم روسي هو البروفسور موسكاتوف مدير المصالح الجيولوجية في روسيا فاختص جهوده بهذه المسألة . وقد اتفق له ان ذهب بنفسه الى وسط آسيا على رأس بعثة فبحث في تقل الارض في تركستان وكلف زملاءه ان يجمعوا له جميع المعلومات التي تتاح لهم بشأن حوادث الزلازل الاخيرة في العالم بمره .

وبعد ان أطال هذا العالم النظر في ما جمع له وصل الى حكم غاية في تفرده وبسند مدهاه فقد قال ان الزلازل تحدث على خط طويل يطوق الكرة الارضية بنظام وترتيب مدهش . قال ويعد هذا الخط من سان فرانسيسكو في غرب الولايات المتحدة . وهناك حصل

موقعتان بحرية ————— يخلد تاريخهما بالسينما

الانجليز في ٨ ديسمبر سنة ١٩١٤ .

والآن قامت شركة سينائية انجليزية بمشغل
هاتين الموقعتين واظهار مناظرهما وتفاصيلهما
بغاية الدقة ودون أى تحيز او محاباة وقدمت
البحرية الانجليزية كل مساعدة لهذا الغرض
ومن ذلك أنها سمحت للشركة بأخذ مناظر في الموانئ
الحربية ومدنها بخمس وثلاثين مدبرة واربعين
ألف بحار ليشاركوا في تمثيل الموقعتين . وعند
الرقابة العليا على هذا الشرط « الى الكابتن «سمو»
« Summer » من رجال البحرية الانجليزية
وجعل وكيله الكاتب «هانكوف» Hankow
أحد ضباط البحرية الالمانية ساجها ، وكذلك
اشترك في التمثيل عدد من الضباط والبحارة
الالمانين .

واول ما يلاحظ على هذا التريط السينمائي
أن الراصد في وضعه كان مجرد سرد حوادث
الموقعتين بأمانة تاريخية بالغة دون أية ماطلة
عداء نحو الالمان ودون أية محاولة لتفويق
الانجليز عليهم ، فهو شريط تاريخي وفي بحث
وليس للدعاية أثر فيه . ويتضح ذلك في جعل
الشريط على فصلين أحدهما الخاص بانتصار
الالمان في معركة «كورونيل» والثاني الخاص
بجزيتهم في معركة جزائر «فولكلند» .
فاما الموقعة الاولى فتمثّلها عثر الاميرال فون

لا يذكر القتال بين اسطول بريطانيا
العظمى واسطول ألمانيا في الحرب الكبرى الا
ذكرت منه موقعتان بحريتان كان لهما شأن كبير
لهتمام الاساطيل التي اشتركت فيهما وللمهارة
والبطولة التي بدت فيهما من جانبي الانجليز
والالمان على السواء . وأولى هاتين الموقعتين
موقعة «كورونيل» التي انتصر فيها الالمان
عند شاطئ شيل في اول نوفمبر سنة ١٩١٤
والثانية معركة جزائر فولكلند (عند شاطئ
باجويوتا في أمريكا الجنوبية) التي انتصر فيها



الاميرال «فونسي» في ولية أقاتها الجالية الالمانية في «قاربازو» لشكره على انتصاره على الاسطول
الانجليزى في موقعة «كورونيل» وفي هذه الموقعة هرب «فونسي» نحو أمهات الذين غرقوا



البارجة « شار نهروست » وهي تترق في موقعة جزائر فولكلند

أحد مناظر القتال في موقعة كورونيل



الاميرال « فون سي » في ولاية «الباريز» وهو يرقى بانه قدمت له قايلا أنه يرتقب حقه في القريب المايل



بحارة البارجة شارنهورست يصعدون الى سطحها وهي تغرق

حيث احتفت به الجالية الالمانية وأقامت له حفلة تكريم عظيمة . وعما يذكر بالفخر أن أحد الالمان المجمعين في تلك الحفلة خطب فشب الالانيز قاستاء الاميرال « فون سي » ووقب وشرب تحب « الابطال الذين غرقوا » !
واما الموقفة الثانية فقبها أراد الاميرال فون سي أن يهاجم عطة للاسطول الالانيزي قبل أن ياتيها المدد وكان لا يعلم أنه وصل اليها قبله مدرعتان الالانيزتان من أقوى وأحدث المدرعات فلما جاء وشهد ما لم يكن بحسبانه لم يستطع التفتقر ودارت عليه الدائرة وغرقت السفن الالمانية ومها الاميرال « فون سي »

سي « Spee » على الاسطول الالانيزي في أول نوفمبر عند الشاطئ الغربي لأمريكا وكان الاميرال كرادوك يقوده وكانت سفنه أقل من سفن الاول ثابث الاسطول الالانيزي أن انهزم وغرق . وقتل في هذه المعركة ١٥٠٠ بحار الالانيزي بينما الالمان لم يقتل منهم غير اثنين . وعقب هذه المعركة مكث الاميرال « فون سي » زمنا في «الباريزو»



الاميرال فون سي يودع الضباط قبل غرق البارجة الرئيسية

توكيل البلاغ

في باريس

وكيل « البلاغ » في قبول الاعلانات في
باريس هو ميسيو ادوار ارمولى مدير شركة
الاعلانات المصرية

M^r EDOUARD ERMOLLI
Directeur de l'Agence
Egyptienne de Publicité
3 Rue Mesnil, Paris

مراكش بعد الحماية الفرنسية

بحرص الفرنسيون على مستعمراتهم والبلدان الواقعة تحت حابتهم في افريقيا الشمالية حرصاً عظيماً ويعدّها رجال سياستهم في بعض الاحيان جزءاً مكلاً لفرنسا ويتكلمون انكلاً عظيماً على ما فيها من منابع الثروة ومناجم الرجال للحرب . وقد أظهرت الحرب العمومية ان الذين جندتهم فرنسا من مراكش والجزائر وتونس خدموها في ميادين القتال خدمات جليلة أصبحت أعظم تقدير .

وقد بذلت فرنسا وما زالت تبذل جهوداً عظيمة لتوطيد اقدارها في افريقيا الشمالية حتى بلغ ما يتكبدته من النفقات لاحتلال تلك البلدان واقرار سيطرتها عليها بين ستين ألفاً وسبعين ألف مليون فرنك منذ بدء الاحتلال حتى الآن كما يستفاد من الحميدة الرسمية الفرنسيين التي صدرت في ٤ يونيو الماضي . يضاف الى ذلك ما أهرق من الدماء وما جره الحرب من الويلات والحروب .

وبعد ما استتب الأمر لفرنسا في تلك الديار في العهد الاخير شرعت في توثيق العلاقات الاقتصادية والسياسية بين مراكش والجزائر وتونس ومهدت لذلك بقصد مؤتمر مراكش مؤلف من القيميين للعموميين الفرنسيين في مراكش وتونس وساحم الجزائر العام التابع لوزارة الداخلية الفرنسية . وقد عقد آخر مؤتمر من هذا النوع في مدينة الجزائر في شهر مايو الماضي ومن حملة المسائل التي بحث فيها توطيد الامن في الصحراء الكبرى وانشاء علاقات عسكرية واقتصادية بين الاقطار الثلاثة ومد سكة حديدية في الصحراء .

سكان مراكش ومواردها

يستفاد من الاحصاء الذي أجري في مارس سنة ١٩٢٦ ان مساحة مراكش الواقعة تحت الحماية الفرنسية تبلغ ٤١٥٠٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانها ٤٢٣٠٠٠ منهم ٢٠٠٠٠ و ١٦٠٠٠

من المسلمين و ١٠٨٠٠٠ من اليهود الوطنيين و ٦٦ ألفاً من الفرنسيين و ٤٠ ألفاً من الذين تحت الحماية الفرنسية ومن الاجانب . فاذا قارنا هذه الارقام باحصاء سنة ١٩٢١ وجدنا ان عدد الفرنسيين في مراكش قد ازداد ١٩ ألفاً في حين ان عدد الاجانب لم يزد سوى ألف نفس . وقد شرع الفرنسيون أفراداً وشركات يوسعون في امتلاك الاراضي حتى بلغ مساحة ما يملكونه ٩٠٧ آلاف هكتار في آخر سنة ١٩٢٦ مع ان الحماية الفرنسية على مراكش حديثة العهد

و ميسر اهل مراكش على الزراعة وامها عديم زراعة الحبوب . ولم تكتشف في البلاد حتى الآن مناجم غنية ما عدا الفوسفات . وكل ما عرف حتى الآن عن ثروتها للمدينة ان فيها بعض مناجم الرصاص والزنك والنحاس ولكنها مناجم فقيرة

تجارة مراكش :

اذا رجعنا الى الاحصاءات التي وضعت منذ سنة ١٩١٣ حتى الآن عن تجارة مراكش وجدنا ان الواردات تزيد على الصادرات زيادة مستمرة . وفي ما يلي جدول يبين مقدار هذه الزيادة بملايين الفرنكات منقول عن جريدة « افريقيا الفرنسية » التي صدرت في شهر اغسطس الماضي .

السنة	مقدار الزيادة بملايين الفرنكات
١٩١٣	١٤٢
١٩٢٢	٥١٤
١٩٢٣	٥٠٨
١٩٢٤	٣٠٣
١٩٢٥	٦٢٦
١٩٢٦	٩٨٠

وقد زادت الواردات سنة ١٩٢٦ عشرة

اضاف مما كانت عليه في سنة ١٩١٣ فيمنا كانت قيمة البضائع الواردة ١٨٢ مليون فرنك أصبحت ١٦٩٢ مليون فرنك

ولفرنسا نصيب كبير من مجموع تجارة مراكش . وقد أخذ بالازدياد العظيم منذ سنة ١٩١٣ كما يظهر من الجدول التالي بملايين الفرنكات :

سنة	مجموع تجارة مراكش	نصيب فرنسا منها
١٩١٣	٢٢٢	١٥٢
١٩٢١	١٢١٦	٧٥٣
١٩٢٥	١٧٥٤	٩٥٣
١٩٢٦	٢٤٠٤	١٤٢٧

أما صادرات مراكش فقد ازدادت قيمتها من ٤٠ مليون فرنك سنة ١٩١٣ الى ٧١٢ مليون فرنك سنة ١٩٢٦ ولكن هذه الزيادة لا تعد كبيرة بالنسبة الى ازدياد الواردات ولا سيما في علنا ان صادرات الفوسفات التي تستخرجها شركات فرنسية في مراكش قد بلغت قيمتها ١٠٢٥٠٠٠٠٠ فرنك في سنة ١٩٢٦ وان الناجم الاخرى التي تشغلها شركات فرنسية أيضاً قد بلغت قيمة صادراتها ستة ملايين فرنك في السنة ذاتها وان الفرنسيين البالغ عددهم ٦٦ ألفاً في مراكش يصدرون عتصولات اراضيهم البالغة مساحتها ٩٠٧ آلاف هكتار الى فرنسا أيضاً وان السلطة العسكرية ترسل متادير عظيمة من محاصيل البلاد الى فرنسا وتأخذها بأثمان تفرضا كما تشاء

ديون مراكش :

كانت ديون مراكش قبل الحماية الفرنسية تبلغ ١٦٤ مليون فرنك فقط . ولكن فرنسا ضمنت في سنة ١٩٢٠ عقد قرض لمراكش بمبلغ ٧٤٤ مليون فرنك . وقد أخذت المقتضعات في مزاينة مراكش لدفع فوائد الديون وأقساط استهلاكها تزداد عاماً فعاماً حتى الآن حتى أصبحت عبئاً ثقيلاً على الميزانية . فيعد ما كان دخل الدولة ٣٤٠ و ٦٤٣ و ٢٧٧ فرنك في سنة ١٩٢٢ وقسط الديون ١٠٠٠ و ٩٠٠ و ٦٦٦ فرنك

عدة اجواء في صقع واحد
غثيت نيويورك في أوائل هذا الشهر موجة
شديدة من أمواج الحرارة قارحت هذه الحرارة
الى أعلى مما كانت عليه في أغسطس الماضي .
وارتفع الترمومتر أيضاً ارتفاعاً غير عادي في
فيلادلفيا وغيرها من مدن الشرق الامريكى .
غير ان الثلج سقط بوزارة قليلة الثيل في فيومنج

وفاة طبعي عظيم

توفي في أوائل الحارارى باستوكهلم العاصمة
السويدية العالم الطبعي والاستاذ الصيدلى
أوغست أدريوس وكان اول عالم سويدي
أحرز جائزة نوبل في الطبقات والصيدلة سنة
١٩٠٣ . وله مؤلفات وأراء راجع إليها في عموم
القارة وقد عمر ٧٠ سنة .

البلاغ في باريس

يباع «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعي»
في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين
نمرة ١٢ أمام كافيه دى لاي

KIOSQUE 213
12 Boulevard des Capucines

في مراکش

مصعد «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعي» في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن عبد الرحيم
مدينة — بطوان مراكش —

في السودان

مصعد بيع «البلاغ الاسبوعي» في جهات
السودان هو الحاجوة يقول ديمترى كانيقا نيدس
صاحب مكتبة «البازار السودانى» ببيدات
السردار أمام محطة الترام الوسطى وفروعها في
أم درمان والخرطوم بحرى وعطبرة وبجربون
وواد مدنى وسنجة والأبيض .

بخط طنجه — قاس . وتوجد مشروعات لد
خطوط جديدة أهمها خط بين جدة وقاس
وآخر بين جدة وعرفه . وتقدر تكاليف الخط
الاول بثمانمائة مليون فرنك . وستديره شركة
سكك مراكش الحديدية ولحسبنا ان يدفع
سوى ١٠ في المئة من تكاليفه اما باقى التكاليف
وهو ٩٠ في المئة فتدفعه حكومة مراكش
التفقات العسكرية

لقد أنفقت فرنسا حتى الآن نفقات
عسكرية عظيمة على مراكش . ويستفاد من
تقرير قدم الى مجلس النواب الفرنسى عن
« ميزانية مراكش » ونشر في الجريدة الرسمية
في ١٠ ديسمبر سنة ١٩٢٦ صفحة ٢٦١ ان هذه
التفقات قد بلغت حتى الآن ٦٩٨٧ مليون فرنك
وفي مايلي جدول مفصل بذلك بملايين الفرنكات:

سنة	مليون فرنك
١٩٠٧ — ١٩١١	١٢٦
١٩١٢ — ١٩١٤	٥٩٨
١٩١٥ — ١٩١٩	١٢٤١٠
١٩٢٠	٤٩٠٤٨
١٩٢١	٤٧٨٤٢
١٩٢٢	٤٣٦٤١
١٩٢٣	٣٩٣٠٥
١٩٢٤	٣٣٣٤٨
١٩٢٥	٩٠٤٤٢
١٩٢٦	١٢٠٥٠٦

ويضاف الى ذلك نفقات السنة الحالية التى
لا نعرف بالقطب قبل انتهاء السنة
هذه نظرة عمومية وجيزة في حالة مراكش
العامة بعد اعلان الحماية الفرنسية عليها ومنها
يرى القارىء كيف ازداد الفرنسيون توغلا
فيها في مدة قصيرة جداً وكيف تمكنوا من
القبض على منابع ثروتها . ولا غرابة في ذلك
لجميع الامم الاوروبية تشهد لهم بانهم اعظم
الامم الغريبة جرأة على الاستعمار واقتصاداً
لمصاعبه معاً تمسحوا في سبيلها من المتاعب
وبذلوا من الضحايا

اصبح دخلها ٧٧٢ ٩١٥ ٤٠٦ فرنكا في
سنة ١٩٢٦ وقسط ديونها ٤٠٠ ٠٠٠ ٧٨
فرنك وفي مايلي جدول يبين ازدياد اقساط الديون
ماخوذ من الميزانيات :

الميزانية	مقدار التخصيمات لاقساط الديون بالفرنكات
سنة ١٩٢٢	٣٦٩٠٠ ٠٠٠
١٩٢٣	٥٠ ٧٠٠ ٠٠٠
١٩٢٤	٦٢ ٢٠٠ ٠٠٠
١٩٢٥	٦٢ ٧٠٠ ٠٠٠
١٩٢٦	٧٨ ٤٠٠ ٠٠٠

السكك الحديدية

يبلغ طول الخطوط الحديدية في مراكش
الآن ١٢٥٥ كيلومترا ولكن الاعيار الاول
ل مدها كان للاغراض العسكرية والسياسية
لا لتأمين موارد البلاد الاقتصادية . وهذه
الخطوط على نوعين : الخطوط الضيقة
والخطوط العريضة . أما الاولى فقد مدت
لاغراض عسكرية بحسبته وهي قلما تستخدم
الآن لتأمين هذه الاغراض . وهي تاجية للدولة في
ادارتها وام هذه الخطوط مايلي :

الخطوط	طولها
من الدار البيضاء الى مراكش	٢٨٤ كيلومترا
من جدة الى قاس	٤٠١ «
من القنيطرة الى وزان	١٥٨ «

وقد استفاد الفرنسيون فوائد عظيمة من
الحطين الاخيرين في حروب الريف الاخيرة
وجميع هذه الخطوط مفتوحة للركاب والبضائع
ولكن الفوائد الاقتصادية منها لا تستحق
الذكر الى جانب الفوائد العسكرية لانها غير
متصلة بتمتاع الثروة في البلاد .

واما الخطوط العريضة في ايدى شركتين:
الاولى الشركة الفرنسية الاسبانية التى تملك
خط طنجه — قاس والثانية شركة فرنسية تسمى
شركة سكك مراكش الحديدية . وهي تملك
خطوطاً يبلغ طولها ٤٠٦ كيلومترا تمتد بين
القنيطرة والدار البيضاء ومراكش ورباط ومتصلة

سَبَاحَاتُ بَيْنِ الْكَلْبِ وَالْإِنْسَانِ

العامة

بين نقائص الحياة

كلما ازدادنا خبرة بالحياة ظهر لنا أن أصعب ما فيها من المصاعب إنما هو تغيير عادة، وإن الموت نفسه لا فيجئنا في أعزائنا ألا لأنه يقطع من تقوسنا عادات تعودناها ويمتص ما ألف طالما أوينا إليها. قلوب مات نصف الناس — بل لو مات الناس جميعا — دون أن يتبرأوا لنا عادة في الحس أو في العقل لما نكرنا لهذا المصاعب ولا هالنا أن تنقضي كل تلك الحياة ونحن نصيق صبرا بحياة واحدة مألوفة لدينا تهارقنا وينقطع ما بيننا وبينها. ولورجنا إلى مصائب النفوس كلها لم نجد بينها إلا ما هو تغيير لعادة نحس به فجأة أو على تراخي الزمن حسبا ما فيه من مصادمة أو جسارة يقال إن الحيوان لا يعرف الموت ولا يدرك كنهه وإن كان لهرب منه بفرزته ويعمل كل ما يعمله عارف الموت للتلصق بحياته. والظاهر أن هذا صحيح وإن عرفنا الموت حصصا إلا أن واحد من هذه الأحياء، ولكن إذا فهمنا من ذلك أن الحيوان لا يحس فقد الموت من الفناء ولا يحزن عليهم فذلك خطأ نكذب به المشاهدة وينتبه التأمل. إنما تختلف عن الحيوان في هذا الأمر بشئ واحد هو أننا نعلم إذا دم الموت عزيزاً علينا أن نغير عاداتنا حاسم أبدي لا رجعة له إلى آخر الزمان، وإن الحيوان يحس بتغير المادة ولا يبعد بمداهما إلى غير لحظة التي هو فيها، فالموت عنده والبدل إلى حين سواء في الواقع والمصدمة، وطبيعته من ثم أقرب إلى السلوان وأبعد منه في آن واحد. أقرب إلى السلوان لأن الفناء عنده كالفراق القريب لا يرجع أحدهما على الآخر عند حلول الكارثة،

وأبعد من السلوان لأنه هو ابن المادة وأسرها فإذا تجملت حياته على عادة من العادات فقد بهلك عند تبدلها ولا يجد من العقل ذلك العنوان الذي يحده الإنسان وذلك العزاء الذي يغلقه بالتأسي والأمل، وكلاهما محبوب عن الحيوان ومن خصائصنا نحن بني الإنسان الكفة، ونحصر بها المآتي فنفهمها ونحصرها أيضا فلا فهمها أولا نحسب كما ينبغي لها من الاحساس بها. فهذه كلمة «مات» ماذا يتبادر إلى الذهن من لفظها مفردة بغير «فاعل» يقترن بها؟ يتبادر إليه أن فعلا واحداً حدث هو الموت وإن شيئاً واحداً بطل هو الحياة. ولكن هل هذا تصور صحيح للحقيقة؟ هل هذا من الحصر الذي يحيط بحيوان الحوادث أو من الحصر الذي يطمسها ويخفيها؟ الحقيقة أنه لا الموت فعل واحد ولا الحياة شئ واحد، وإنما الموت أفعال كثيرة أو بطلان أفعال كثيرة، والحياة هي كل ما يشتمل عليه معجمنا من أقوال وأفعال

يرف هذه الحقيقة بحسبه ووجدانه من جرب فقد عزيز عليه. جرب أنه يأسى على أشياء لا أعداد لها حين يأسى على ذلك العزيز، يأسى على كلمات سمعها لن يسمعها بعد ذلك، وعلى ملاح رآها لن تلم بها عيناه، وعلى مجالس حضرها لن ترجع بها الأيام، وعلى مسرات اشترك فيها لن يجد شريكها عليها أبداً الأبد، وعلى غدوات وروحات ومناظر ومسامع وأشواق وفجائع تنزع كل منها أنزاعاً من مكانها في النفس الموجبة، فكانت النفس بها مصرع أشلاء أو ميدان يئن فيه الجريح ويقت المصعوق، وكانها في النفس مقبلة طائشة حين تنسكب فناء

صديق له فيها ماله من الآثار، وكانها كل أثر حفظته من صديقها روح حية تنالج سكرات الردى وتستمسك بالبقاء، فالموت فعل واحد في الكفة ولكنه أفعال لا يحصر لها في طوايا النفوس، ومن مات له عزيز فهو هو الواقع في غمرة الموت يمشي في عالم الحياة بجيش من الجرحى والمهلكين

والحياة بمخاضها ما هي؟ أليست مادة واحدة كبيرة؟ أليست جملة عادات تجملت في بنية واحدة؟ لقد كان المنهني بصيراً ملها حين قال:

الف هذا الهواء أوقع في الاله

س أنت الحمام مر المذاق
فأما الحياة هي الف هذا الهواء، وهي الكفة أو عادة من وقع في أسرها شئ عليه التفكك منها. ولكن من نعى إذا قلنا إن الإنسان بألف الحياة؟ نعى ذرات في الجسم الحسى ألفت أن يحصل بعضها ببعض وإن يكون اتصالها هذا على صورة خاصة بها، فإذا كانت جراً من الإنسان على الموت فليست هي إلا تلك المرأة النبيلة على اقتحام الحديد، وليست هي إلا الفتى للمجهول والغلبة على أسر القيود، وقد يهود الإنسان ذلك أيضاً فلا يقدم على ترك الحياة إلا بقوة من الحياة. أنت تقب الدرجات التي ترقى فيها الكائنات تهدينا إلى فروق بينها يمكن إجمالها في فرق واحد، وهو أن الخليقة كلها ارتقت كانت آية ارتقاها القدرة على الإبداع أي على اقتحام المجهول والغلبة على القيود. فبين الجماد والنبات والحيوان والإنسان فروق خلاصتها أن أرقى هذه الكائنات أقدرها على قهر المادة بمادة أكبر منها، بل لك أن تقول أن أرق هذه الكائنات من تم له الانتقال من العادة البسيطة إلى المادة المركبة ومن العادة المحصورة في قسها إلى المادة التي تشرى لها فوقها، وسنجد هذا القول عبارة أسهل مورداً على الذهن وأبعد عن أغراب الفلسفة الذي يعدد بعض الأسباع عنها. فنقول إن الإبداع هو علامة الارتقاء، وإن الإبداع

هو الخروج على العادة ، وان القدرة على الاجداع ان تخرج عن كونها عادة اخرى لا رأى للره في اتباعها أو اجتنابها ، وانما هي عادة ارفع من عادات وقيد أجل من قيود

الاحظ انني كلما دخلت حجرة مظلمة مددت يدي الى مفتاح الالة اذ به قاصدا ان اضئ تلك الحجرة ، فاذا تكررت هذا العمل مرات في ايام متواليات تعودت يدي ان تمتد الى مكان المفتاح بقصد وبضيق قصد . فاذا كان الوقت نهارا وكنت مشغول التفكير امر من الامور ادرت المفتاح ولم التفت الى ما صنعت الا بعد حين ، وقد يكون الوقت ليلا والحجرة مضادة فتتحرك يدي بغير تفكير الى المفتاح تدر به فاذا الحجرة مظلمة فأنته الى خطا اليد في هذه الحركة . فالمعمل الذي تصوره بفكر من مؤنة التفكير والتدبر ويريد من جهده الانتباه وللوازنة . ولكنها راحة لا تتألم الاعلى حساب ملكة مظلمة وقدرة في الذهن مهمة . او كما قال ابو تمام

بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها

تألم الا على جسر من التعب

فتي كل حرية تبت ومشفقة ، وفي كل راحة اغفاء من تبة وسلامة من مشقة ، وهنا تخلص عائن العادة ومساوئها فاذا هي تسهل وحرمان في آن واحد

تعود عملا من الاعمال تسقط عنك كلفاته وتباعدت ويسهل عليك اداؤه ولكنك تخرج بذلك العمل من حيز الاجداع وتدخل به في حيز الالة . فانت كاسب خاسر ومستهدف لراحة الاعفاء وخطره في وقت واحد ، ولن تسلم من متبة المادة الا اذا « تعودت » ان تكون مبتدئا ابدا تتخذ من تسهيل بعض الاشياء سائلا الى اقتحام ما فوقها ، كما يصنع القائد الفاتح حين يامن على ارض ذلها ليخضع منها جمعنا بهجم منه على ما بعدها ، فلما ان تخرج بالمادة من دائرة الاجداع ابدا فذلك حسارة وعبودية وكل ما فيها من راحة انما هو راحة البعد يعني على كره أو طوع من تكاليف الاحرار وتبعات « المسئولين »

يقول ببلبيوس سيروس الروماني « في بعض الاحيان يكون من الشر ان تعود نفسك ما هو خير » وهذا قول حكيم ونظر صحيح — فان العادة خير اذا سهلت لك عمل الخير وسوغته لطبك وأجرته من اخلاقك بحري الامر الذي لا تصف فيه ولا ارهاق ، ولكنها شر اذا سلبتك التصرف وجعلتك عبدا لشيء من الاشياء لا مفرك منه ولا علم لك بالمواضع التي يحسن فيها فعله والمواضع التي يحسن فيها اجتنابه ، فالاجداع — بعد كل ما يقال — هو احسن مادانا لانه رقيق الحرية ورفيق التبعة تتجدد به ولا تخسر بالترامه . وسنة الحياة هي سنة الاجداع فهي لا تنفك في جديد وهي لا تنطمئن على معمول حتى يلج بها القلق ويمسكها الشوق الى سواء . وقد كانت المهجرة عادة حسنة لبعض الطير وكانت له فيها سلامة وتجمعا ، فلما اعترض البحر في طريق هجرته أصبحت وبالا عليه أشد من الوابل الذي يخشاه ، وكثير من الناس من يألف الشيء فيجني به خيرا ويمجد به طريقا وعرا ولكنه يتأذى فيه فينقلب عليه ويحتا — الى الخلاص منه ، ولا ضمير على الانسان أن يبدل عن صواب أصبح خطأ ، وانما الضمير أن يستبدل الصواب فاذا هو غطى على الرغم منه واذا هوش من الخطي الذي يفكر ويريد . ونسجني كلمة لوزير انجلز — اظنه شميرلن الكبير — اذ عيره خصومه انه تحول من رأى كان يؤيده ويشهد في تأييده الى رأى يناقضه كل المناقضة ، فقال الوزير الاريب : انني لا أحب ان استعيد عسى حتى لما كنت أقوله في أمسي وتلك كلمة قد يقولها السياسي اللقي ليقتضي بها لئانة وينفذ بها جمهورا ولكنها قد تجري على لسان الحكماء فلا يسببها مراة ولا يشوبها خداع .

وان الخطا لمدود في بعض الاحوال من فضائل الانسان ودلائل الادراك . فالتحفة لا تغطي في شكل خلاياها ولا تناط في تقويم مكعباتها ، والانسان عرضة للفظ في كل شيء يرسمه وفي كل بناء يقومه ، ولا يكون غلظه الا دليلا على سعة الجوانب واضطلاعها باعيا الصواب . وقد نهبط عن التحفة الى الالة

المسيرة فتقول ان المطبعة لا تتعرف نسخة من كتابها عن نسخة وقد تتعرف كل نسخة يكتبها الانسان عن الاخرى ، فمن الاستعداد للصواب ان تكون مستندا للخطا ، وبما يشين الصواب الا تكون قادرا على غييه ولا غشائرا في اتباعه والمواظبة بينه وبين زمانه ومكانه . وفي تركيب الطابع ان تحب الذين يدركهم ضعف الانسانية وتفرح بمن لا يدركهم ذلك الضعف في بعض جوانب الشعور . فان النفس التي تشتر تحطى والنفس المصومة ليست من بئ الانسان فلا قرابة بيننا وبينها ولا تاطف ولا عمة ، والطفل أكثر الناس خطا ولا يمنعه ذلك ان يكون احب الينا من الكهول الحكماء والشيوخ المحنكين ، لان الطفل من الحياة والحياة لا تنافي الخطا وانما تنافي الجود ، فلا الفكر اذن ولا الماطفة يمتنعان الخطا ولكنهما يمتنعان ان يظل الانسان آلة تستبدلها العادة وتستكين بها السهولة ، ولا أدري ماذا يعني من قال ان الحياة تضحية مستمرة ولكنني استطيع ان افهم من قوله هذا ان التزام المادة اثر مريح وان تغيير العادات تعب وتضحية ، وان الحياة لا تنفي تدفعا في طريق تغيير العادات فلا نطمئن الى مالوف حتى نزهد فيه لنألف غيره ثم نزهد فيه دوايك بغير انتهاء . فالحياة هذا المني فداء متجدد والفة بعدها فرقة وفرقة تعود الى اختلاف الناس احباء مالموا اعداء ما جعلوا . هذا صحيح . وقد يكون صحيحا مثله ان الناس اعداء مالموا احباء ما جعلوا . فانتا لا تزال على ما فينا من الاستراحة الى المألوف الذي نهواه مدفوعين الى المجهول الذي لا نراه ، ولا تزال تألف ثم نترك ثم تألف فنشقي بهذا التنقل ولا يلوي بنا الشقاء ، وقوام القولين ان المادة راحة وسكون والحياة حركة واجداع ، فنحن بغير ما جرت عاداتنا على سنة الحياة وبقيت لنا القوة التي تمينا على تبدل الراحة وتعاقب المألوفات . حتى اذا فقدنا هذه القوة اصبحنا شيئا آخر لا يحسن التبدل أولا يحسن الحياة ، وفقدنا العادة الكبرى التي تنطوي فيها جميع العادات عباس محمود العقاد

دروس بليغة في أسرار البطولة وفضل الابطال

— ٥ —

ظهور البطل

ليس العامل الفرد في خلق البطل وظهوره هو الظروف ولا مبعث بطولته هو الوسط . فان الظروف لا ترفع البطل وانما هو الذي يرفعها . ولا تخضع عليه ابراد الجند وانما بالبطل ومظهره الفخيم ، وه طلمه المبتكر يكتسي الزمان بعض جماله . ويستمد جلاله من جلاله . والبطل لا يأتي صغيراً ضعيفاً فتقدم اليه الظروف فتتفخ فيه وتقويه وتكبره . وانما هو يتقدم الى الظروف فيستخذ منها أداة صالحة لبطولته . وينرى قادماً من لندن الطبيعة للوسط قبله ويحول الفكرة الى احساس دافق ويرد المبدأ عاطفة مستفيضة . ويجعل للأمل للتردد الحائر وجهة معينة يتولى نحوها . ولا تزعج القلق التائر خطة مملومة يتصحبها ناحتها . الى القابة المقدسة التي أرادتها الطبيعة . وجاءت به مفصلاً جاهزاً من أرق مصانها لاتمامها . وأعدت لظهوره ونمائه واكتفاله المخطط والوسائل والمناحي والوجوه في سبيل بلوغها . وكذلك رأينا سعدا الذي أعدته الاقدار لمعنى من معانيها الالهية ، وأنضجته لوتبة من وثبات الحرية ، وصورة من أبداع صور التضحية ، وهي التضحية الوطنية . بدأ من حينها بدأ المضاء ، وطلع من مطلع عبقريات السياسة ، وظهر من حينها تظهر بطولات القيادة والزمامة ، ونسى بذلك طريق الصحافة .

والصحافة من قديم المدرج الى متصبة التبوع والمرق الى ثبات الفوز . لانها الصناعة العامة التي يطل منها النابتة الباكر التبوع على الشعب كله ، والمرأة التي تنعكس على زياجتها صورة عبقريته ، وحقائق نفسه الجديدة النادرة ،

وشخصيته المجددة برشة الطبيعة المتفتنة ، والكاتب لا يحتاج بعد رسائله ومتنجات قلعه ، ويدافع خاطره ، الى وساطة ترجمه عند الناس ، وتركيزه يدخل بها على نفوس الشعب ، فهو صديق قرائه وان لم يشهدوه ، وهو حاضر في ندواتهم وان لم يروه ، وهو أبدأ في خاطرم ، لان آثار شخصيته أبدأ ماثلة أمامهم ، فاذا توفق الكاتب الى ارضاء قارئه ، ونجح الصحفي في تحبيب الناس في مبادئه ومناحيه ، اصبح الطريق أمامه للبروز والظهور على الابصار ، وتمتد السبيل في وجهه لاقتصاد مقاعد الولاية ، او الجلوس في مجالس النيابة ، او التصدي لمناصب الزمامة ، على قدر ما أعدته الطبيعة لشيء منها ، وقتت فيه من سعرها لينت في الناس من سعره .

ومن هنا كان سعد الصحفي في المشرقين يكون شخصية سعد الزعيم على رأس السنين ولكنه في الصحافة لم يستطع مقامه ، ولم يتمكن امام خراطره واقلامه ، بل كفته الطبيعة التي اختارته واجتته مؤنة الاجهاد في هذا السبيل ولم ترده في هذا الدور ان يستطيل اذى سلكته به هذا المسلك لانه اقرب طريق امامه ، ولانه ما في التبوع وأول قيامه ، واكتفت بان يعطى سعد في هذه الناحية للعالم صورة من براعته فيخرج به العالم منها الى مناصب الحكم وولايته .

على ان الصحافة التي خدمته في نشاته ، عادت تنزع منه في أعز دور من ادوار نهضته بأجل صنيعه واعظم خدمته ، ومنذ قامت الظاهرة الاولى من المظاهرات النيابية في هذه البلاد ، والصحافة هي صدى ذلك الصوت الذي رن في

جنابات تلك الندوة ، ومرأة لبلاغة ذلك النائب وفيض خطابة ذلك الخطيب ، ومنذ ذلك الحين وهي تحتذى من عظمة سعد أوسم غزلهما ، وتستمد من حركات سعد وسكنات سعد أغزر موادها ، فهو مامل من العوامل الخطيرة في النهضة الصحفية الحديثة ، وهو الرجل الذي أسدته الصحافة القديمة صنيعة على قدره ، فرد الصنيع وير ، وجيلاً لم يدم ولم يطل ، فمرف اغيل ووقاه وقاه ، سيدوم ويقول على الدهر .

على ان سعداً الزعيم لم يستطع ان يقابل زعرة سعد الصحفي ، تلك الزعرة القومية التي تمكنت من نفسه الشابة الفتية ، قبل في القبة بعد القينة ، كلما أعوزته مناسبات الخطابة ، ولم يجد مجالاً لاعتلاء ذوايب المنابر ، يعود الى تلك الزعرة القديمة ، فينشئ المقالات الضافية ، في البحوث الدستورية ، والشؤون التشريعية ، محججاً وراء رمز يجرها به ، لما في حمدة القراء وذعاهم المذاهب الشتى في البحث عن حقيقة الكاتب ما سر خاطره . وما يحجزه الى الاجادة ، وينشطه الى متابعة البحث وزيادة وعلى ظهور سعد رمت الطبيعة في طريقه بأول مطالع الثورة ، وأرادت أن يتكوى بلبسها ، وتصيبه شرارة من نارها ، فقضى في غباية السجن ردها من الدهر ، قبل تحبون سعدا الذي مشى الى المنفى القصى البعيد وهو شيخ مريض رهن سقام ، صابراً جليلاً ثابت اليقين عظيم الايمان بنفسه ، كان في فناءه وربع شبابه سعداً المتاع للمحبس ، الهابة المذوي أمام خناج تلك التهمة الكاذبة .

كلا ... لقد كان سعد المتهم في عنوان شيبته هو سعد الشيخ المتني في شيخوخته . يقينا وبأساً ورباطة جأش . لما كانت تلك القربة التي تجنوها عليه لثروعه ، وما كانت تلك الا كذوبة الرهبة لثروته ، لأن الرجل العظيم كالكرة من المطاط تقذف بها الى الارض تأتي هي الا ارتخاماً وذهاباً في الفضاء . وأنت فلا ترى التهم تروج حيث لا يروج

رسمتها حياة ذلك الجار عبرة تهر بها فيه ملع
العصر والباطل وعو النفس ، وهي حبة امتحن
بها في شدة لتكون بوظة لعداب لبطوبه وبحاطر
الزمامة ومكاره الرياسة ولقبادة ، يوم يطلع
على العلم مناديا مصر كلها الى الجهاد مراعاة صوته
الداوى في ارجاء الدنيا بكلته المقدسة
عاس حاطط

هو نار الانار مصادرا بالثورة ، ولا تميمه
اذا باجر الا مانجر مارأى وصبح لهار
لا يظعن حصمه من وراء الحجب وخلف
السدول والاستار
ولقد كانت تلك المعركة التي نعدت فيها
وسم الم انتقل ، وعان خلالها مرارة العيس
هي في حكمة الطسعة درس ، وفي حطيمه لتي

الكذب ولا بروح الكذب الا حيث نذل
التموس وتفسد الطمغ ، والاس كما تري من
ارحم في كل يوم وسمع من خلقهم في كل حين
مولعون ابدانهم ، حاوون للتصون مبنجون
وم لا يريدون فيها قصاة ولا سبوت عها
دفاعا ، ولا يظلون لرددها شهود ، لاهم عثون
ان بعد التحقيق لدل عليهم تلك امداء انسانية
التي احدثتها التهمة في اخلاصهم وتمشت في صدورهم
فاذا ما برأ القضاة منها فاعلم ان في الناس كثيرين
أسفين لبرائته موفين ناداته

الهنود الحمر والالعاب الرياضية



انتشرت الالعاب الرياضية الحديثة بين اممود الحمر في أمريكا ويرى ها مصمم وم يلعبون
« الجولف » بياهم الوطنية

ولا عجب ان تكون تلك التهمة التي فرق بها
سعد في هرة الثورة المرامية وهي الثورة التي لم تعد
الطبيعة لها ، ولم تكن تريد للوثوب فيها ، واما
جاءت به متفرجا ، واستاقتة شاهدا ، ليوازن
بينها وبين الثورة التي أعدته فيما بعد لها واعدها
له ، وليعرف نواص الحبيبة منها ونواحي
الحمر لثورته ، ويغير من وجوه الموازنة والقياس
مطالب النجاح ، ويحجب نفسه وجوه النقص
اذا نهضت نهضته نعم لا عجب ان
تكون تلك القرية التي ألقوها عليه إلك افالك
وترة موتور ، وحقد حقود ، لان تلك الطبيعة
القوية الصريحة الطاهرة التي فطره الله عليها
ترد به عن العمل في ظل المسكن ، وهذه
الغاية ، واحتشاء المؤامرات ، ولا تريد اذا

أكبر باخرة في العالم



صورة الباخرة « ماورينا » الابطالة التي بنيت حديثا بسمر بين ايطاليا وأمريكا الجنوبية وتعد أكبر باخرة في العالم وحولها ٢٤٠٠٠ طن

عشرة أيام بين القاهرة وأسوان

- ١ -

في منتصف الساعة التاسعة من صباح ٢٣ فبراير
ركنا القاهرة قصد الأقصر قبلناها بعد
عس عشرة ساعة يقطعها القطار في الوردى
المبارك، ويرى المسافر على طول الطريق
أشجار النخيل بكثرة متناهية. ولا يظهر نخيل
الدوم إلا بعد «البينا» — على ما أذكر —
ونخيل الدوم ونخيل البلح متشابكان تحرياً إلا
أن نخلة الدوم تنفرع في الناحية في الجزء الأعلى منها
وصلنا الأقصر فقصينا فيها أربعة أيام زراً
خلالها ما خلقه أجدادنا القراعنة القدماء من
العبد الخالد.

الأقصر

الأقصر — واسمها القديم طيبة — بلد جميل
على الشاطئ الشرقي للنيل وقد كانت يوماً ما مقربة
ملك القراعنة. وهي تنقسم قسمين: مدينة
الاحياء ومدينة الاموات والأولى هي البلدة
الحالية والثانية على الضفة الاخرى للنيل وبها
مقابر القراعنة.

طيبة الاحياء

ولا نجد بها من الآثار الا معبد الأقصر
ومعابد الكرنك.

معبد الأقصر

يقع هذا المعبد على ضفة النيل مباشرة. وقد
قام ببنائه ثلاثة ملوك: فالقسم القبلى بى في
عهد امنحسب الثالث أحد ملوك الاسرة الثامنة
عشرة والقسم الثانى بى في عهد الملك حور راي أول
ملوك الاسرة التاسعة عشرة والقسم الثالث
وهو الاخير يحتوى على فناء ذى تماثيل ضخمة
ومسلات وقد بناه رمسيس الثانى وهو من نفس
الاسرة. والقسمان الاولان وليس بهما سوى
أعمدة ضخمة ذات ارتفاع عظيم تنضمي بشكل
زهرة اللوتس.

أما القسم الاخير فتجد به بهوا عظيماً ويجد
الداخل على يمينه تماثيل كبيرين من الجرافيت
الاسود. وقد اقيم بجوار التمثالين بديتان
ما زالت احدهما موجودة بالمعبد أما الاخرى
فقد نقلت الى باريس حيث اقيمت بأحدى
مياديها Place de la Concorde

وكان من عادة المصريين القدماء التوجه
في النيل أمام هذا المعبد بقارب آمون أيام
عيده، وكان هذا القارب يحفظ بالمعبد بعد
الانتهاء من الاحتفال في مكان لا تقي به، ثم
دلت عبادة آمون ولكن أهالى الأقصر ينسوا
هذا الاحتفال، فاقاموا ضريح أحد أوليائهم
وهو سيدي الحجاج على بقايا جزء من المعبد
القديم، ولا يزال هذا المسجد باقياً وإن
كانت مصلحته الآن آثار رغبة في إزالته، ثم صنعوا
قارباً خاصاً بجولون به في النيل في عيد
الحجاج أمام المعبد القديم في نفس الموضع.
وقد كان هذا المعبد من أغنى المعابد لأن
بعض جدرانها كانت مطعمة بالاحجار الكريمة
وبعض أراضيها كانت مفروشة بلوحات من
الفضة وقد نهب القوس كل ذلك إلا أن حكمهم
البلاد المصرية

معابد الكرنك

وهي ثلاثة: معبد آمون رع العظيم، ومعبد
خونس، ومعبد موت، ونكتفى بالكلام
عن أحدها:

معبد آمون رع

بدي ببنائه في عهد الاسرة الثانية عشر
ولكنه اندثر في عهد الاضطرابات أثناء حكم
الهكسوس. ثم تجدد بناؤه في بداية الاسرة
الثامنة عشرة وتم في عهد الاسرة التاسعة عشرة.

وكان امنحسب الثالث البادى ثم أوقف
البنا بولى امنحسب الرابع الملك وهو الذى ثار
ثورته الدينية المعروفة على آمون رع وسمى نفسه
«اختاتون» ولما مات أعاد الملك توت عنخ
آمون عبادة آمون واحفاء بذلك تقرر أن يعدل
المعبد أكبر بهو وفلا تخطط وتب في عهد الملك
حورع ب أول ملوك الاسرة التاسعة عشرة وتم
بناؤه في عهد رمسيس الاول وقام بنقشه وترثينه
سبق الاول وابنه رمسيس الثانى.

وكان بهذا البهو ١٣٤ عموداً تهدم بعضها
على أثر زلزال سنة ٧٧ ق.م. وارتفاع كل عمود
٨٠ قدماً وقطره ٣٣ قدماً ويبلغ اتساع البهو
٥٠ الف قدم مربع.

وحد أن نترك هذا المبر نجد مسألة قائمة وهي
واحدة من أربح اقيمت في عهد طولم الاول.
وأقامت بعده الملكة حاتشبوت في البهو
الصغير مسنتين عطيتين إحداهما باقية للآن
ويبلغ ارتفاعها نحو الثلاثين متراً. وتوجد
بأسفل هذه المسلة كتابة تدل على أن الملكة
قطعت هاتين المسنتين من أسوان وأحضرتها
بالنيل وقضتها وأقامتها بالمعبد في مدة سبعة
شهور.

أما الاخرى فقد تهدمت. ونجد بداخل
المعبد تماثلاً لرمسيس الثالث مازال بعضها سائماً.
وبجوار هذا المعبد العظيم «البحيرة المقدسة»
ويرجع عهدها الى أيام تحتمس الاول وقد
سميت بهذا الاسم لما كان يحفده القدماء من
مرور قوارب الالهة بها.

وكان هذا المعبد في بادى أمره معصلاً بمعبد
الأقصر الذى سبق الكلام عليه بطريق مزدان
بالكباش على الجانبين وكان يبلغ عددها ألف كبش
لم يبق منها الا النذر اليسير.

الآن اتينا من الكلام على طيبة الاحياء
فنكتفى بهذا النذر وموعدة العدد القادم لننتقل
بالقارئ الكريم الى الضفة الاخرى للنيل
حيث تقع طيبة الاموات المشهورة باسم
«القرنة» عهد الفتح صفر
بالمعبد العليا

فون هـندنبورج

يبلغ الثمانين من عمره



فون هندنبورج في ثيابه المدنية ولا يلبس فيها
في الاحتفالات التي ليست عسكرية ليلاعلي عريقه الفريق
بن السياسة والحرب ويعد بالهدين النديم والجديد

في يوم ٢ الجاري احتضنت الامة الالمانية
في داخل المانيا وخارجها بعيد ميلاد فون
هندنبورج ويسلوه من الثمانين من حياته
الثاقفة . وفي هذا اليوم انضمت محبة الانسان
على اختلاف احزابهم وزعامتهم لرئيس جمهوريتهم
العظيم فون هـندنبورج في قصره اعضاء الوزارة
وزراء الولايات الالمانية وممثل قداسة البابا
في برلين وسفراء الدول ومدعوون عن الجيش
وعن كافة الطوائف والهيئات ولم يخرج من
قصره استقباله مئات الآلاف تطاهروا امامه
مظهرة الاحتراف والاحلال . وتلقى هـندنبورج
آلاف البرقيات بالتهنئة وقدمت له مبالغ طائلة
هدية له فوزعها كلها على جمعيات الجنود العجزة
وقد كان يوم عيد ميلاده هذا عيداً وطنياً
حدثاً في كافة انحاء المانيا ولتاسسته صدر الففو
عن عدد من المسجونين السياسيين وخفضت
عقوبة البعض الآخر
ولا عجب في أن يحب الالمان رئيسهم

« تاننبرج » الذي كفتنا عنه في العدد السابق ،
تذكراً باقياً لهذا الفوز الباهر
ويحطيه من يظن أن هـندنبورج ملكي في
عقيدته ، والواقع انه « الماني » قبل كل شيء .
وقد وجد أن احوال المانيا الحاضرة لا تلائمها
غير الجمهورية فاحلص لها وتولى قيادتها في
طريق النهضة والامان

ولهذه المناسبة ظهر تيار قوى من جانب
احزاب اليمين الالمانية ، وهو يرى إلى زيادة
السلطة التي خولها الدستور لرئيس الجمهورية .
وقد ذكر ذلك في الخطاب التي ألقاها الملكيون
احتفالاً بعيد هـندنبورج وطلب الكونت
وسواب مثلاً أن يكون لرئيس الجمهورية حق
تعيين رئيس الوزارة وفصله دون رجوع إلى
البرلمان ، أى أن يكون له مثل السلطة التي
لرئيس جمهورية الولايات المتحدة . وما يقترح
الملكيون ذلك إلا لتوقعهم أن يعاد انتخاب
هـندنبورج رئيساً للجمهورية بعد انتهاء مدته
الحالية . ولكن هذا الاقتراح لم يقابل
بالاستحسان من الاحزاب الاخرى

وقد احتفل النمسيون أيضاً بالعيد الثمانين
لميلاد هـندنبورج وأقيمت في فيينا حفلات
عظيمة وكانت فرصة اشتهرها القوم لايداء
تلقم بالالمان وللدلالة على أنهم يكونون معهم
أمة واحدة . وقد ألقى الخطبة في ذلك اليوم
خطبا شديدة احتجوا فيها على فصل النمسا عن
المانيا ومنعها من الانضمام اليها وذكروا كيف
كان أساس ماهدات الصلح كما قال الحلفاء . هو
حق الشعوب في تقدير مصيرها وكيف لم
يطبق هذا المبدأ على النمسيين رغم عليهم أن
ينضموا إلى المانيا مع أن بلادهم لا يمكنها الآن
أن تعيش وحدها . وبذلك تكونت مظاهرة
مشي فيها نحو ثمانين ألف من النمسيين ليظهروا
رغبتهم في الانضمام إلى الالمان ليكونوا شعباً
واحداً .

هـندنبورج فقد دل في مركزه السياسي على
راس الدولة من المهارة والاخلاص والوطنية
مثل ما أبداه من قبل في ميادين الحروب ،
وظهر أنه جمع شخصية السياسي العظيم إلى
جانب شخصية القائد الحربي البطل . وكانت
المانيا حين انتخابه لرئاسة جمهوريتها على أثر
وفاة اميرت في حالة خطيرة تتدربا لتفكك وتناهي
عن مرجل داخل مضطرب . وظن الكثيرون
أن انتخابه لرئاسة الجمهورية بمثابة عودة للملكية
إلى المانيا أو هو مقدمة لها على الأقل ، وانتقد
غيرهم وجود رجل حربي صميم على رأس المانيا
في وقت سلم وعدوه . ولكن إذا هـندنبورج
يكذب ظنون هؤلاء جميعا ويوحد الامة كلها
تحت زعامته ويقضي على ما بين طوائفها من
خلاف بطنه وأخلاصه . وقد خرجت المانيا
في عهده من أزمت خارجة وداخلية عديدة
وهي سالمة بل أقوى مما كانت عليه ، وذلك
بفضل حنكة هذا الرجل وعدم تحيزه لفريق
ضد فريق من اجاء أمته ، وبفضل ولائه
للجمهورية التي انتخبه رأسا لها بعد أن حله
الامبراطور السابق من بين الولاء له .

ولد هـندنبورج في ٢ أكتوبر سنة ١٨٤٧
وتلقى علومه العسكرية في مدرسة برلين الحربية
ودخل ضابطا بالجيش الالمانى في سنة ١٨٦٥
واشتراك في حرب السبعين وأظهر فيها شجاعة
وكفاءة ومرطان مارق حتى وصل إلى أعلى
مراكز الجندية . وفي أثناء الحرب الكبرى
أدهش هـندنبورج العالم كله بمهارته الثاقفة
وخططة الحربية التي دلت على نبوغ لا نظير
له . وهو الذي أخذ المانيا كلها من الضياع في
اجداء الحرب إذ صد الجيوش الروسية وأزل
بها هزيمة ساحقة بعد أن توغلت في روسيا
الشرقية وكادت تقضم المانيا ، وقد أقيم أثر

الجهاز التناسلى

- ١ -

مقدمة الخصيتان عند الذكور والبعضاء عند الإناث أهم الاعضاء في الجهاز التناسلى لتخصيصه في توليد مواد التخصيب من مباحثها تكون احسن . وخصوية بوند الحيوانات المنوية والمبيض بولد الوبصات .

الخصيتان : يضمها كيس يقال له الصفن ويفصلها حاجز بداخله والصفن يتكون من طبقة جلدية خارجية لونها غامق يكسوها بعض من الشعر وطبقة عضلية واخرى ملساء يقال لها الغشاء القمى وهي التي تغطى تجويف الصفن والخصيتين . والصفن ينكش ويصعد عندما تنقل طبقة العضلية من تأثير اليرد ويرتخى ويهدى عندما ترتخى ايضا من الحر . والخصية يضاهية الشكل . لونها ابيض وطولها بوصة ونصف وعرضها بوصة واحدة وسمكها أقل من البوصة . يكسوها غلافان اللان الايض واللان القمى

وتتكون الخصية من عدة قصوص متصلها حواجر ليفية رقيقة تمتد من اللان الايض وهي راسبة ابون وتملأ القصوص قنوات دقيقة جداً تلتص حول نفسها عدة مرات متوالية . وهذه هي القنوات المنوية التي تفرز الحيوانات المنوية ويقدر عددها ستمائة و يبلغ طول القناة الواحدة نحو قدمين . وتتحد هذه القنوات سد لها وتتكون عدة قنوات مستقيمة ثم تصب اخيراً في قاع البرج بواسطة قنوات طرفية يبلغ عددها من ١٥ الى ٢٠ وقنال البرنج يبلغ طوله عشرين قدماً . والبرنج جسم هلالى الشكل ملتصق حول طرف الخصية الخلقى ويمتد من اعلاها لاسفلها وفي اسفله عدل لكثير متصل بقناة اخرى طولها ١٨ بوصة يقال لها القناة الناقلة وهذه القناة تخرج من الصبر وتضم معها العروق والاعصاب الخاصة بالخصية وهذه المجموعة

يحيطها غلاف وتسمى مددث الحبل المنوى يدخل الحبل المنوى البطن بطرق ممرصيق يقال له المدد الاربية ثم يسير بين الشرج والقناة بعد ذلك تتصل القناة الدافئة بقناة الحويصلة المنوية وتصب اخيراً في القناة القاذفة التي تمر من البروستاتا الى مجرى البول .

الحويصلة المنوية : مزدوجة ويبلغ حجم كل منها نحو بوصتين في الطول وهي مخروطية الشكل ذات لون رمادى وتقع بين المثانة والشرج وهي عبارة عن كيس صغير تخزن فيه الحيوانات المنوية وتفرز مادة لزجة .

البروستاتا : جسم صغير ملتصق بالمثانة تشبه الكستنة في شكلها ونحيط بول جره من مجرى البول وهي تتكون من ثلاثة قصوص وتتألف من جزء غددى يفرز سائلا ابيض اللون لزجا سهل مرور الحيوانات المنوية بمجرى البول ويكون بعضها من مادة التلقة الأولى .

المسحان : عند الإناث يقال لهما الخصيتين عند الذكور كل منهما يقع بداخل البطن حوالى طرقي الرحم والمصح يشبه اللوزة في شكلها وحجمها طولها بوصة ونصف وسمكها من ربع الى نصف بوصة وهو مرتبط بحجم الرحم رباط خاص ويكسوه طبقة من البرشوشوم ويتكون من جزء خارجي مشحون بالعروق والاعصاب ويداب من سبيج حشوى اسفنجي ومن جره داخلى مؤلف من عدة حويصلات صغيرة يقال لها حويصلات جراف وتقدر عددها بسبعين ألف حويصلة تقريبا وكل حويصلة تحوى سائلا وتولد ا الوبصة وتقومون تفرز وتنفذ منها الوبصة الى خارج المبيض في الحوض ومنى خرجت الوبصة بلفها جسم بوقى اشكل يقال له بوق فابون تمتد من طرقي

الرحم ويفتح فيه بواسطة فتحتين صغيرتين . والبولق طرف مشرشر يقرب للمبيض عند نزوح البويضة ليلتقاها فيجعلها الى داخل الرحم بواسطة تيار يجذبها ويحوطها الى الداخل .

الرحم : جسم عضلي يقع في الحوض ما بين المثانة والشرج ويشبه الكثرى في شكلها . طوله ثلاث بوصات وعرضه بوصتان وسمكها بوصة واحدة ونحو برفه مثلث الشكل وهنته يفتح في في المهبل وقمره يمتد في داخل الحوض ويصل بالبولق . ويتكون الرحم من ثلاث طبقات : طبقة خارجية مصلبة وطبقة عضلية وسلي وطبقة مخاطية داخلية والاخرة ملساء وناعمة ومغطاة بخلايا ايبيلية تحميها و ر كالفصقة تساعد على انجاب نيرانها داخل ارحم نسيم منه الحيوانات المنوية باعاء قمر الرحم لتصل بالمويضة بداخل الوق . فهناك تياران تدر يسير البويضة بداخل البولق ثم الى الرحم وتباد يسير الحيوانات المنوية من عنق الرحم الى داخله وذلك لتسهيل ملاقة الحيوانات المنوية بالبويضة واتمام تلقيحها .

والرحم في مدة الحمل يزداد حجمه ووزنه في الشهر الثامن من الحمل يبلغ طوله ثمانية بوصات ووزن رطلين .

كيفية التلقيح وتكوين الجنين :

تحتوى اللقطة على عدة ملايين من الحيوانات المنوية في سائل ابيض لزج يفرز من الخصية وسائل آخر يفرز من البروستاتا والحويصلة المنوية وغدد كوبر . والحيوان المنوى يبلغ طوله بليم من البوصة وقادر على الحركة وله رأس وجسم وذيل يتحرك به وقيل ان بنضج تجري به بعض سميرات تجعله في حالة استعداد للتلقيح . وتأثر الحيوانات المنوية بالبرودة والحرارة وتموت من قتل الاحماض والمطهرات كالكسالى والوريق وغيره . تجري الملايين من الحيوانات المنوية بداخل الرحم تغتش على البويضة وكثيراً ما تلتاقها داخل

كوبا نحى حقوق الرجال

صدر في جزيرة كوبا قانون جديد ومعتضاه لاسمح لامرأة قادمة الى الجزيرة ، ودحوها وهي بمفردها الا اذا كانت تحمل معها اذناً من زوجها يأذن لها فيه بالسفر بشرط ان يكون هذا الاذن مخميا من أحد قناصل ككوبا في الخارج . وسيطبق هذا القانون أيضا على نساء كوبا في حالة سفرهن الى الخارج .

منه حصة

٥ مك جبرون آسة أمريكية حساه تشمل قطعة سكرتيرة في أحد سوك نيويورك وقد شعت مامية سيده لتحقق وهي ان تصبغ وعنددها منزل ريفي جميل وأن تملأه باثاث نفم وأن تكون لها ثياب قالية بما تلبسه المزيات. واشتدت بها هذه الامنية حتى دفعتها الى سرقة عشرين ألف من الجنهيات على مرات متوالية من البنك الذي تشغل فيه. والآن تحاكم امام احدى محاكم نيويورك .

أنتاج الصوف

هلك هذه السنة باستراليا ٦ ملايين رأس من الغنم بناء على تقدير الخبراء بالنسبة لتضروب الانهار وندره الامطار واصبح في حكم المقرور ان الاصواف ستقل هذه السنة في السوق قلة عظيمة .

لندن ونيويورك

اقضى العمل من السلك البحري العشرين الذي يمر الاطلاق وتيربط نيويورك بلندن مباشرة وهو اكثر سلك بحري استعمالا عرف حتى الآن .

مصنع للطائرات في تركيا

انشأت شركة الحركات والطائرات الانانية التركي اول مصنع تركي للطائرات بقصره قام الاستاذ يوتكرز فيه با كبر نصيب من العمل

كل ذلك يجري في داخل البوق وبعد لذتشفل البويضة الملقحة الى داخل الرحم وتلتصق بمخاطة وتشبك بالخلايا ايبيلية في المشاء المخاطي . ويستغرق كل ذلك نحو تسعة ايام من وقت تلقيحها لالتصاقها بالرحم ثم تمرز البويضة مسها في المشاء المخاطي وتلتئم بعض خلاياها الرحم عند مكان الالتصاق وتندس بعض الروق وتكون فيما بعد المشيمة (الخلاص) الذي ينفذ الجنين بواسطته من دم الام وبعد ذلك تتكاثر الخلايا ويبتدى تكون الجنين وبعد شهر يبلغ حجمه كحجم بيضة الحمام وبعد ٢٦ جرما وبلغ طوله ٨٨ ملمترات وبعد شهرين يبلغ حجم بيضة الفرخة وبعد ثلاثة شهور يبلغ حجم بيضة الاوز في الشهر الرابع ٥٠ جرما وهكذا ينمو ويكبر تدريجيا الى ان ولد كاملا بعد ٢٨٠ يوما من وقت تلقيح البويضة

دور البلوغ : يبتدى عند الذكور من سن ١٣ الى ١٥ سنة ويتميز بنمو الجسم وتغير في الصوت وبظهور الحيوانات النوية في النى وظهور الشعر في الحية ويبتدى عند الاناث من سن ١١ في المناطق الحارة الى سن ١٥ و١٨ في البلاد الباردة ويتميز بنمو الجسم وتضخم الثدي وظهور الحيض . وتجبض الانثى مرة كل ٢٨ يوما من وقت بلوغها الى سن اليأس أى الى ان تبلغ ٤٥ سنة وينسحب الحيض مدة الحمل والرضاعة .

والحيض عبارة عن نزيف بسيط من الرحم . وفي اثنتائه يحقق الفشاء المخاطي بداخل الرحم ويتمزق نوما فتزف العروق المتفتحة تحته . ودم الحيض دم عادي يحوى بعض خلايا ايبيلية ممزقة . والحيض عملية طبيعية شهرية لتهيئة الرحم لقبول البويضة الملقحة . فبعد تمزق الفشاء المخاطي يسهل التصاق البويضة بمخاط الرحم والحيض وانجبار حويصلة جراف على ثنتان شهرتان تتلقى احدهما بالاخري ويشرف عليهما الجهاز المصبي

الاسكندرية الدكتور محمد بشير

سوق فتحات عليها من كل جانب ولا يمكن ان يفوز بها الا واحدة من هذه الملايين .

تفجر حويصلة جراف في البيض مرة واحدة في كل شهر وتهدف البويضة الى الموضع فيلتصق البوق وهناك تلقى بحيوانات النوية . وقبل تلقيحها يجري بها بعض تغيرات تجعلها قابلة للتلقيح . وحويصلة جراف تمتلئ بموغيها بالدم وبمادة صفراء بعد قذف البويضة ثم تموت تمتلئ بنسيج حشوي وخلايا وتسمى صكافي نسيج المبيض وفي اثناء ذلك تفتفخ حويصلة أخرى وتتمدد ثم تقرب الى سطح البيض وتضجر وهكذا دواليك تتكرر هذه العملية في كل شهر . والمادة الصفراء التي تظهر لموغيصلة بعد انفجارها لها علاقة كبيرة في نشيط الخلايا وتكاثرها الى التجوييف ولها علاقة أخرى بظهور الحيض في الرحم .

والبويضة خلية صغيرة مستديرة يحيط بها شاة رقيق خارسي بها نواة وداخل النواة نقطة بقار لها القطعة الجرومسية وحواها الصفار او البوتوبلازم وحول ذلك كمية من البوتوبلازم . وفي النواة مادة خضراء يقال لها كروماتين وهذه المادة تتحول الى خطوط اسمى بالكروماتوم . ولكل حيوان عدد خاص من هذه الكروماتومات . وكذلك رأس الحيوان النوى عبارة عن نواة ويحمل عددا من الكروماتومات كالبويضة وقبل التلقيح يفقد كل من البويضة والحيوان النوى نصف كروماتوماته مع تغيرات أخرى وعد التلقيح تفسل رأس الحيوان النوى داخل غشاء البويضة وفي الوقت نفسه يفقد ذيله . وبما ان الرأس هو نواته يتدغم مع نواة البويضة وحينئذ يزل عدد الكروماتومات ويتم تلقيح البويضة (والكروماتومات تكسب الجنين نوايا الابوين فهي اداة الوراثة) وعندئذ ينجز النواة المتحدة ويصجزا الخلية الاصلية لكل خلية تكسب نواة ثم تصاد التجزلة حتى تتكاثر الخلايا وتلتئم حول دائرة وتصلف خارج الدائرة ويمتلئ وسط الدائرة بسائل .

خطاب تاريخي من المغفور له سعد زغلول باشا الى الدكتور حامد محمود بك

سد ان نقل المغفور له سعد زغلول باشا من سيشل الى جبل طارق في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ كتب الى الدكتور حامد محمود بك اندي كان ادالك في لندن خطانا وصف له كيف كانت اقامته واقامة زملائه فتح الله ركات ماشا ومصطفى النحاس بك (ماشا الآن) ومكرم عبيد بك وسبوت حنا بك والمرحوم عاطف بركات بك في سيشل ، ثم كيف نقل من سيشل الى جبل طارق. فكان هذا الخطاب مستنداً تاريخياً لحادثة من الحوادث الكيرة في تاريخ الحركة الوطنية المصرية . وقد تفضل الدكتور حامد محمود بك فاعطانا هذا الخطاب لنشره في « البلاغ الاسبوعي » . وبهذه المناسبة نقول ان لدى الدكتور مستندات مهمة ومعلومات خاصة بالحركة الوطنية وبالحادثات التي دارت بين المغفور له سعد باشا ومستر مكندو والد سنة ١٩٢٤ . ولا شك في ان جمهور المصريين يتوقون الى الوقوف على هذه المعلومات فيسرنا ان نقول انه عزم على نشر ما تسمح الاحوال بنشره منها .

أما الخطاب الذي تفضل علينا به فهو :

جبل طارق في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ (تاريخ هذه الاحوال .

طابع البريد ١٤ سبتمبر)

حضرة الفاضل الدكتور حامد

سرى ان وصلت خطابي ووقعت منه على ما كما نود من رمان طويل ان تعرفه خصوصا من الاحوال في سيشل وبنجسى هذا على ان اوصل لك بعض ما احدثته في ذلك الخطاب من

جو سيشل حارط وب وأمطارها تتوالى بلا انقطاع تقريبا وطرفها ملتوية صاعدة نازلة ومساكنها ضيقة حالية من الترتيب والنظام وأساس الراحة ومعرضاتها غير وثيرة خصوصا الاسرة ونوارها ، ما كولاتها محدودة فالعلم لا وجود لها والقرى مادية ولكن



المغفور له سعد باشا في الحنية التي أُلغيت من سيشل الى جبل طارق وأمامه حارسه بمحبه

القراخ كثيرة واكثر منها السمك ولكن أغلب انواعه غير جيد . أما القواكه فقليلة وأقل منها الخضروات التي مع قطنها لا طعم لها في الغالب . ليس بيشلز سوق للأكلات وانما تباع مفرقة على يد أفراد يطوفون بها من حين لآخر وأغلب ما يحتاج اليه الانسان من الاقنة والاعطية غير موجود وانما يجلب اليها من الخارج بحسب الطلب تقريبا ولا وجود لاكثر الصناعات بها فلا تجد فيها مثلاً دكاناً للنظارات ولا للساعات ولا حداداً ولا خياطاً وليس بمجازر سيشل كلها الا طيب واحد حاصل لشهادة قانونية وأصله جراح ولكنه يصا طبي الباطني ايضا يساعدها ثانياً لا شهادة عندها فيما يقال . وليس بها أطباء للعيون أصلاً وكل من اجهل بمرض فيها لزمه ان يرحل عنها للاستشفاء خارجاً منها ان كان غنيا . والا فسر الى الله . كما انه ليس بها اختصاصى في طب الاستان بل فيها موظف في البوستة أضيفت اليه أخيراً وظيفة قاضي صلح يصا طبي معالجة الاستان لا عن علم بل (بالامانة) احتاج الاستاذ مكرم لحشوة سنة من اسنانه فحشاها له بالاسمنت ولم تثبت قليلاً حتى سقط حشوها وانكسرت سنة في طقم استان عاطف بك فصنع له أخرى ولكنها سقطت بعد قليل وحاول ان يصنع لهذا اليك طقم استان آخر ففشل الامر عليه وتركته مرتباً فيه .

فتح الله باشا بركات مصاب بمرض في اللثة يشتد به احياناً حتى ينجسه عن الأكل وكل من يجتمع من الأطباء قبل سيشل رأى خلعها لخطر يقاتلها ولكنه لم يمكنه بعد تلك الامثلة أن يعرض نفسه على ذلك المتطبيب ليخلعها ويبدلها بغيرها وتركته وهو يشاهد احوال الامم لا بدان تكون علمت بما اصاب الاستاذ مكرم في عدن من حمى الملاريا هذه الحمى أضعفته كثيراً وولدت عنده ضمخاً في القلب والامعاء فكثيراً ما تنوره لوب اسهال وخفقان ودوخة ويالج له رئيس الأطباء ولكن تركته بدون ان تظهر نتيجة لهذه المعالجة

فيه خصوصاً لشدة حاجتنا الى الاطباء الذين يسكنون بالبعد عنه بمدة اميال وليس هناك عربات ولا اتومبيلات واضفت الى ذلك انه اذا كانت الحكومة ارتبطت لماك هذا المنزل بشيء فانا مستعدون لمويزه ورغبت من ذلك الشخص ان يرضى هذه المعونات على الحاكم . فرضها عليه فطلب مقابلتي فقابلته واتفقنا الحال بالدول عن هذا المنزل وسكننا في منزلين آخرين بالمدينة ولكنهم لم يسمحوا الى برؤية القروضات الا في يوم ١٨ مارس فرايت كلها قديمة وأغلبها بل وكثير منها لا تقع فيه فاجرونا بان هذا كل ما يمكن الحصول عليه في ميشلز كما أخبرونا بان الحكومة خصصت مبلغاً للتأثيث ولكنهم لم يعرفوا الى الآن بمقدار هذا المبلغ . ومن عهد المدول عن المنزل الاول لم يذكروا لنا عنه شيئاً لا فيما يختص بإيجاره ولا بمدة إيجاره ولا بمقدار أجرته ولا غير ذلك مما ينطبق به بل تناسوه الى ما قبل حضوري

اعدناه جواباً لسؤالكم عن محنتنا فرغب ان يدل في بعض النقاط فلم تقبل لمخالفة التعديل المطلوب للحقيقة ثم حررنا صورة أخرى وارسلناها اليه وقيل لنا بعد ذلك ان احدي الصورتين أرسلت ولكننا لا ندرى الى الآن ما هي هذه الصورة
تخصص لكل واحد من اخواني في الشهر ثلاثون جنيه تقريباً ولي محسون فلاحطت قلة ذلك بالنسبة لا تناسب حالتنا فكدوا لي المرة بعد المرة ان يصرفوا لي من كل مبلغ طلبته زيادة عن هذا التخصص ولكني لا احتاج الى مبلغ مائتين جنيه أبوا ان يصرفوا منه إلا مائتين مئتين بان مصر لم ترسل لهم نفوداً وبعد شهرين سمعوا ان يصرفوا لي مبلغ مائة جنيه وصلت ميشلز في ٩ مارس وما وجدت مسكناً مصدراً لاقامتنا فالتزوني بجزيرة تدعى جزيرة لوجج ببعدة عن العاصمة واخبروني بان المسكن الذي أعد لي به بعض توصيلات

صيون مصطفى النحاس بك حبيب يحتاج للمس ولا من يعرف في سيشلز طريقة المس فاكنتي بان يس له الطبيب الجراح .
يسنوت بك حنا ضيف في الامعاء والمعدة قلبية عنده ضيفة في أغلب الاحيان ويعتبره كثيراً الاسهال والاسهال وما لجه ذلك الطبيب بدون قاعة ظاهرة لقاعة سفرى .
ليس بسيشلز صيدلي قانوني ولكن الطبيب الاول هو الذي ياشرف في اغلب تحضير الادوية وبعض ما هو ضروري منها كالاسبرين لا يوجد الا نادراً .

لا اشتد الحال بنا من الجو ورياحته وعدم توفر اللوازم الطبية والاطباء واعتلت صحتي خصوصاً كبر الامر على اخواني فكتبوا من غير اشتراك حطاً شرحوا به سوء حالتنا وطلبوا مند الى جهة أخرى تتوفر بها اللوازم الصحية ولا تكون حياتنا معرضة فيها للخطر كما ظنوا ان يقع طبعهم بالتسرف الى جهة الاختصاص وكان ذلك في ٩ يونيو . فكتب الحاكم اليهم جواباً بأنه سيبلغ ذلك الى مصر ولندرة . وكتبوا اليك تفرافاً بهذا المضمون ولكن الحاكم لم يسمح بإرساله اذ المراسلات في سيشلز لم تكن حرة بل تحت المراقبة . فالجوابات والتفرافات التي تصدر منها يجب تسلمها لشخص معين وهو يتصرف فيها تحت اشراف الحاكم بما يراه من حرج او تعديل او ارسال . الاوامر التي ترد لنا لا تسلم الا بهذه الطريقة ولهذا كانت التفرافات التي تصل باسما لا تسلم لنا الا بعد فترات من يوم او يومين قصاصاً . ولا أذكر أن تفرافاً تسلم لنا يوم وصوله الا مرة او مرتين بالاكثر وكثير من الجوابات التي تصدر منا لم تكن تسلم الى جهاتها . وأكث الموائق كانت فيما يختص بالمراسلات التي تشمل على الكلام في الجو والصحة والنقود وقد طغ من ارمم ان كتب الحاكم لنا بنهاتنا عن الطعن في الجو ويشير الى انه يرسل من اخبار الصحة ما يراه موافقاً . تطبيقاً لهذا رفض ان يرسل تفرافاً



التفراف له مد باننا حين وصوله الى ميناء جبل طارق وهو يركب السيارة التي تقلنا الى المنزل الذي اصله قليل حيث طلبوا منا أجرته مدة خمسة أشهر وخصموا قسماً من مرتباتنا يوم سفرى . وبالجملة كانت المعاملة في سيشلز غير مناسبة ومع اضافتها لحالة الجو لا يستغرب ان يترقب ضيف الصحة . ولقد كنا نتنظر من المساعي الجلية التي بذلت في مصر وفي لندرة بقصد تغيير هذه الحالة فقلنا جميعاً الى جهة أوفق للصحة

تنتهي مد قليل فطلبت ان أراه وارى للقروضات التي أعدت له فلم يسمحوا لي الا بعد بضعة أيام . أخيراً سمعوا لي بزيارته فوجدته بعيد عن المدينة خمسة اميال تقريباً ولا يمكن ان ينتهي توصيله قبل شهر من الزمان اذا بذلت عناية كبرى به وهو مع ذلك ضيق وغرفة صغيرة ولا يسع اثنين يسكنان فيه الا بكل ضيق فلاحظت ذلك ان تعين لمصاحبي واخبرته بعدم امكان السكن

الجمعية الوطنية الإسبانية أوبرلمان الديكتاتورية

ان تجيب على الاسئلة والاستجوابات أولا
تجيب ، ولا يصح التصويت على أمر من
الامور الا برضاء الحكومة . وواضح ان هذه
القيود كلها لا تسمح بقيام أية معارضة وان
كانت ضئيلة ، ولكن دي ريفيرا زاد تلك القيود
لزيد اضطئانه من ناحية برلانه ، فجل من
النظام الداخلي ان لا تنشر الصحف عاخر
الجلسات الا بعد موافقة الرقابة عليها

وعلى الرغم من كل ذلك يصح ان نعد قيام
هذه الجمعية الوطنية خطوة تقدم بالنسبة للحالة
المخاضرة في اسبانيا ، وقد تخلق لنفسها شأناً
رغم ضعفها وضآلة حقوقها وسلطانها — كما ضلت
الجمعية للتشريعية في مصر تحت زمامة المنفور
له سعد باشا . ولعل أعضاءها أقدر على ذلك
في اللجان منهم في الجلسات العمومية فان
مهمتها على أى حال نوع من الرقابة على أعمال
الحكومة — وأن كانت رقابة على الإدارة أكثر
منها على السياسة العامة . وستكون مهمة المعارضة
اذا وجدت أن تكسب لنفسها كل حق وغوث
تستطيع الوصول اليهما

وأكرم مهمات الجمعية الوطنية وضع دستور
جديد وعليها بجانب ذلك أن تبحث المسائل
الإدارية والقانونية التي ترض عليها ، وتبدى
آراءها ورغباتها وفي هذا عمل للمعارضة يمكنها
أن تستثمره ، وفيه على أى حال ربح للامة
اذ يكون لثليها رأى يدلون به في القوانين التي
تتخذ على اقرارها .

وستسن الجمعية الدستور الحديث ثم يقام
برلان حقيقي بعد ثلاثة سنوات وهو الذي
يبحث في هذا الدستور فيرمه أو ينقضه .
ويقول برمودي ريفيرا أنه في هذه السنوات
الثلاث يكون قد ادى مهمته وأصلح شئون
الدولة ثم تنتهي الديكتاتورية وتعود السلطة
إلى يمثل الشعب ، وأن الجمعية الوطنية ليست
سوى خطوة انتقال لازمة لذلك .

والذي ينبغي أن الديكتاتور نفسه يعترف
بإستحالة دوام الديكتاتورية وهكذا قلنا
للحرية أن تنتصر في كل مكان وزمان

وأراد الوليس فلا في الانتخابات بمعارضة
تكون غالبية أو أقلية ، رغم وجود هذه المعارضة
في الامة ورغم قوتها واقتدار دعوتها .

ولكن دي ريفيرا لم يرض قيام برلمان
على الطرار القديم وان وثق من نتيجة
الانتخابات ولم يقبل ان توجد هيئة تعد رقيقة
عليه وان كانت في الواقع اداة في يده ، فلم يما
اغلب بعض النواب من أنصاره خصوماً له
فصاروا خطراً على مركزه .

ولذلك أجكر الديكتاتور جميعته الوطنية
وجعل فيها مائتي كرسي بينهم من اصحاب وظائف
مملوكة بفضل ملتهم هذه الوظائف ، ومن قبل
أن يعلن ذلك وضع فيها جميعها رجالاً من أنصاره
يستمد عليهم وفي الجمعية كذلك ممثلون للمجالس
البلدية « Ayuntamientos » كما تسمى في
اسبانيا ، ولكن دي ريفيرا واثق من أن هذه
المجالس لن تبست الى الجمعية ممثلين معترفين وربما
يخادع الشعب فيفري يحمل بعضهم معارضين
ظاهراً في غير خطر حتى يكون للجمعية شكل
البرلمان . وما عدا هؤلاء ممثلون لكافة الحرف
والصناعات في اسبانيا .

والحقيقة أنه لا يمكن أن تنشأ في جمعية
دي ريفيرا معارضة ذات شأن ، لا لما قدمنا من
الاسباب وحدها ولا لسلطة الجمعية الاستشارية
فقط ، بل للنظام الداخلي الذي أعده منشئها
وقصد به أن يقضى على كل معارضة تقوم
ومن هذا النظام أن الجمعية لا تعتقد الا ارج
مرات في الشهر بحيث تقع كل جلساتها
الاربعة في الاسبوع الاخير ، ولا يحق للمعضو
ان يحكم أكثر من عشرين دقيقة في الجلسة ،
وليست في الجمعية حرية الكلام بمخاطبا الحقيق
فان الرئيس في امكانه منع العضو من الكلام
في اى وقت ، وعمل الجمعية المصحح تؤديه
لجانها وهي تتخذ بصيغة سرية ولا يمكن نقل
موضوع نبحثه الى الاجتماع العام للجمعية الا
بإذن الحكومة ، ومن شأن الحكومة وحدها

أخيراً استصدر برمودي ريفيرا من
اسبانيا ، مرسوماً من الملك القونس الثالث
عشر لدعوة « جمعية وطنية استشارية » وذلك
ونشأة الديكتاتورية العسكرية في اسبانيا ،
وكان معارضوه — ولا سيما الدستوريون —
يقفون حجر عثرة في سبيل هذه الجمعية الوطنية
الاستشارية وقد جمعوا مدة عام كامل في ارجاء
تأسيسها . ثم جمع الديكتاتور كل سلطته وقوته
وأخذ فكرته القديمة .

وقد بسبب البعض اذ يسمى مستبداً مثل
دي ريفيرا لانشاء برلمان قد يحد من سلطته
— وان كان استشارياً . ولكن تضع ذلك في
أحوال اسبانيا الخاصة التي كانت تحير دي ريفيرا
على ان يصنف حكمه الاستبدادي بأنه تطبيق
لنفاذ الدستور القديم ، لا خرق له . والواقع انه
قد اعتدى على هذا الدستور شرعاً ودون منذ
فض البرلمان (الكورتز Cortes) في ١٣
سبتمبر سنة ١٩٢٣ ، ووجد في شخصه جميع
السلطات . والآن حين تحمل الجمعية الوطنية
الاستشارية محل البرلمان القديم فليس ذلك الا
الفاء صريحاً للدستور وهذا باتاً لا يحكمه .

وغرض دي ريفيرا من برلانه الجديد الذي
أجكر نوعه هو خلق مرحلة متوسطة بين
الديكتاتورية والحكومة الدستورية ، وقد
دعا الى ذلك يثقته بأنه لا يستطيع الاستمرار
على الحكم وهو في استبداده وعزله بعيد عن
الشعب وعن ترف رغباته ، ولكنه مع ذلك
لم يبلغ من انفعلة الى حد ان يقدر البرلمان الاول
دا السلطة الواسعة . وقد صرح ذات مرة أنه
هين عليه أن يكون برلماناً يكون كل أعضائه
من أنصاره ، وهذا صدق لا عذر عليه دن
الاضطرابات كانت وانما في اسبانيا آله في يد
صاحب السلطة وكانت فيها منافذ لا تعد للتأثير
فيها والعبث ، وفي استطاعة الديكتاتور
دي ريفيرا ، اذا أراد ان ينشر رجال الحكومة

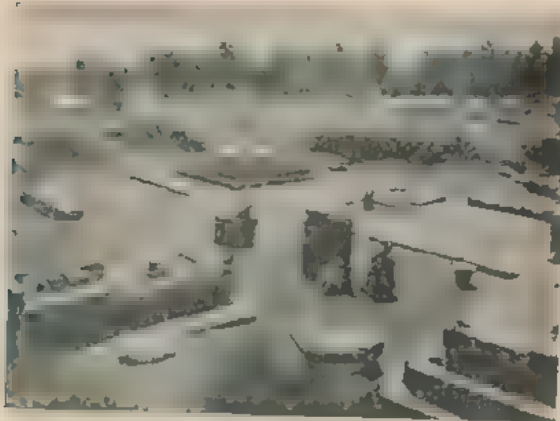


قاعة فى متحف كندا الشجر بيد اصلاحه

فشرت على بقايا قصر الحاكم الرومانى الجزيرة
وعلى دار الحكمة وهما آيات من آيات الفن وفى
دار الحكمة تلك تمثال بديع لامرأة تسمى العدل
وتماثيل أخرى عديدة . وتسمى البهنة الايطالية
الآن الى كشف آثار المعبد والمبنى وقد تبرع
لها السيور موسوليسى بمائة الف دراهم لهذا
الفرض . وسيكون لجزيرة كريت شأن كبير
فى عالم الآثار بفضل هذه المكتشفات



آثار الحكمة الرومانية ويرى عتال عدل فى شكل امرأة وركن رأسه



آثار المعبد ويرى فيه المذبح الذى كانت تقدم فيه الضحايا فى المراء

آثارا اكتشفت حديثا فى كريت

حدث زلزال كبير فى جزيرة كريت يوم
٢١ يونيو سنة ١٩٢٦ فدمر المتحف الشهير فى
عاصمتها كندا وحطم آثاراً قيمة أخرى .
وعقب ذلك شرعت بعثة من علماء الآثار
تحت رئاسة الاستاذ « كسانثو ديدس »

Xanthoudides « تصلح قدر استطاعتها
لمخبره الزلزال ومكثت فى عملها أحد عشر
شهراً وقد نجحت البعثة فى مهمتها فأقامت
متحف كندا الى مثل حاله الاصلية وأقامت
تمثال الالهة « هاجيا تريادا » بسد أن صار
احجاراً مجترة وأصلحت كذلك مجموعة الآثار
التي جمعها من قبل الاستاذ السير آرثر ايفانز
الانجليزى . والى جانب ذلك اكتشفت البعثة
آثاراً قيمة كانت خافية وواصلت الابحاث
التي قامت بها من قبل بعثات انجليزى وقوايطالية

خطاب تاريخي

(بقية المنشور على صفحة ١٧)

ولكن خاب اختظارنا بالنسبة لبقية اخواني اذ ورد على في يوم ١٧ أغسطس سنة ١٩٣٧ خطاب من الحاكم العام لسيشلز يخبرني فيه بأنه يقرر نقل لجهة أخرى على سفينة حربية تصل غدا فيلزمني الاستعداد للسفر الذي ستكون مدته حوالي ثلاثة اسابيع وان يكون معي خادمي وان هذا النقل نظر المعنى فطلب ان يصحبوني كلهم او بعضهم نظراً لمرضى واحتياجي لعنايتهم فلم يجب طلبهم الا بالرفض وتصرح فقط للطبايح بالسفر معي وأبو أن يرفقوني بالجهة التي يقرر نقل اليها زاعمين انهم غير عائلين بها . قبل يوم ١٧ أغسطس المذكور بثلاثة او اربعة ايام تقرر وضع جميع المراسلات الخاصة بسيشلز تحت المراقبة . وذاعت الاشاعة بان ذلك بسببنا ولكننا لم نصدق ذلك حتى تأكدناه من بعض الاقواء الرسمية . واستعجننا منه ان الفرض من هذه المراقبة منع وصول خير قتلنا الى مصر وان النقل هو الى جهة بد قنال السويس ولم يتفونا الى السفينة الحربية الا ليلا الساعة ٩ من مساء يوم ١٨ أغسطس ولم يؤذن لاحد من اخواني بمصاحبتهم اليها وكانت أمتعتي معي إرسالها ولم يسلموها للسفينة الا بعد تفتيشها كما قشوا خادمي الذي كان معها تفتيشا دقيقا . ولما وصلت الى السفينة استقبلني قومندانها استقبالا حسناً وسألني عما اذا كان معي خطابات فاجبت بالنفي طبعاً وقدم الى ضابطاً يصحبني الى القمرة التي اعدت لي فوصلتها ووجدتها لا بأس بها وان لم تكن من احسن قمرات السفينة وهناك قشني هذا الضابط وسلمني ورقة بها تعليمات يتضمن ان لا اجلس الا في قرني أو في الحل الخاص الذي عين على ظهر السفينة الاعلى للجولسي به وان الزم القمرة عند مسيس الحاجة والا آكل الا في احد هذين المكانين وان آخذ الحمام ما بين الساعة السادسة والسادسة والنصف وان صف ضابط تعين لخدمتي وأمر

بعدم مفارقتي وان لا أرسله بعيدا عني كما تعين واحد يلاحظ الاكل وان لا اتصل بأى واحد من السفينة غير من تعين للملاطفي والا استعمل اداة للكتابة الا باذن القومندان وان اسلمه كل شيء اكتبه وان أبلغ اليه طلباتي بواسطة الضابط المعين . وانه يمكن تعديل هذه التعليمات بعد مضي القسم الاول من السفر . تسلمت الى هذه التعليمات مكتوبة وطلب مني امضاؤها فكتبت بالحرية عليها اتي علمت مضمونها وأمضيتها ما كتبت . اما هذه التعليمات فقد تنفذت بكل دقة . وما كان الحارس الذي كان يتبعني في كل حصرة من الزمن يفارقتي لحظة حتى عند قضاء الحاجة ويمضي الليل كله ساهراً بياب القمرة .

بعد يومين من سفرتنا سألت القومندان عن جهة قصدنا قال اخبرك بها بعد مفارقة عدن . فارقتاها وسألته فقال بعد مفارقة مصر وكان يخلط معي في كثير من الاحيان ويخبرني انه يبذل كل جهده في راحتي . اما الحكم ورجوته كما قيل لي في السفينة مساوية لرتبة القومندان فكان يزورني صبيحة كل يوم ويعتمد في ارضائي وحل البول مرتين عقب القيام من سبيل مرة ومرة قبل الوصول الى هنا . وقبل الوصول الى السويس يوم خففت السفينة من سيرا فنقص من ١٤ عقدة في الساعة الى احدى عشرة وكان الاكل في السفينة رديها وكذا من المحفوظ ولا وجود للخضار فيها فتكلمت في هذا الشأن مع القومندان فاسر بالافتراء للالحسكي الى السويس بمقابلتنا باللازم منه . ولما صرنا من هذه المدينة على مدساعة فالتنا مدمرة حرية حاملة للجانب عظيم من هذه الاشياء .

ثم سارت السفينة فوصلت الى القتال في الساعة الخامسة والنصف مساء تقريبا . وقبل الوصول أمرت بملزمة القمرة بعد ان قفلت نوافذها زجاجاً وحديداً . ووضع الحرس على اتباعي ومنعوا من الحركة في السفينة . ومرت هذه من القتال بسرعة بلغت في كثير من

الاماكن ٢٠ عقدة في الساعة حتى لم تستغرق في اجتيازه الاثمانى ساعات تقريبا . ولم تقف الباخرة لاعلى السويس ولا على بورسعيد . بعد اجتيازه من الساعة الحادية عشر اخبرني القومندان اني منقول الى هنا (جبل طارق) ولم يسدل من تلك التعليمات شيئا ولكنه سمح لي ان اجلس على ظهر السفينة الادنى اندي كان تحس الضابط فيه أغلب الاوقات

لأرست السفينة هنا (جبل طارق) صبيحة يوم الاحد ٣ الجاري استقبلني بها كل من سكرتير الحاكم العام والحكيم ورئيس اركان حرب وبلقوني سلام الحاكم . اقرره الاول في بلقوني انهم اعدوا منزلا لسكنائنا ويتضمن ان اجده موافقا لي وانهم اعدوا كل ما يلزم لتضيافتي وانني اعتبر نفسي ضيفا لا سجيناً . وكأولاً قد اعدوا ائوميلين لي وللاتياع وعندما زلت من السفينة ودعني القومندان والحكيم وبقية الضباط في مدخل السلم وداعا حسناً ودعيت الاؤميل وعلى يساري السكرتير وامامنا رئيس اركان حرب وصرنا الى المنزل فوجدته في وسط الحارة الانجليزية وهو منزل واسع وغرفة كبيرة وبه حديقة وبطهران انه كان مهجوراً من مدة ثم اعدوه اخيراً : وكان رائحة البويرة تطارونه ورايت فيه رئيس البوليس الذي شرح في الحال ان يسلمني (قرار) فأخذ السكرتير ووضعني الى جانب وقال ان هذا امر شكلي لا أهمية له وأنت حر في هذه الجهة ولك ان تتحرك كيف تشاء وتذهب حيث تريد ما مدت لا تخرج عن الارض الانجليزية .

وبعد يومين اخبرني السكرتير بان المنزل وأنواره وحديقته على مصاريف الحكومة والياتي على مصاريفه وانه ترتب لي في الشهر خمسون جنهاً . فاستقلت هذا المبلغ الذي كان مرافقاً مثله لي في سيشلز لان المعيشة هنا أغلى منها هناك بكثير جداً وكنا ستة أشخاص في معيشة واحدة وكان مع ذلك ماؤوناً لي من ان أحرف ما يلزمي زيادة عن ذلك المرتب

(البقية على صفحة ٣٥)

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

الغريبات وتصديق الخرافات

للمرية الفاضلة نبوية موسى

وقرعة شديدة في حيطان المنزل فظنوا أن جماعة السانفين قد هجموا على المنزل وحطموا نوافذه فلجأوا جميعا إلى الفرار ففروا من التوافد فأصيب منهم من أصيب ولم يبق بالمنزل إلا صاحبه وقد اختفت خلف مقعد لشدة فزعها حتى إذا هدأت الضجة وساد السكون وقدم الظلام على المكان قامت السيدة من مكانها فرأت أمامها شبع ملكة مصرية تلبس ملابس ملكات مصر البيضاء وعلى رأسها تاج أبيض ويدها مقطوعة وهي تشير إلى السيدة إشارة متعينة وكأنها تريد أن تطالبها باليد المقنونة فلنلت السيدة رعبا وغرت مقشبا عليها ولم تبق إلا في اللد وقد أحاط بسريرها أفراد أسرته وبينهم طبيب العائلة وقصت عليهم الخبر .

وقد وجدوا أن بابا كبيرا من أبواب المنزل الزجاجية قد تحطم إربا وبظن أن الضجة إنما أتت من سقوط ذلك الباب فازجعت الجميع فهربوا وحصل السيدة ما حصل مما لحقها من الرعب ولولا اعتقادها في تأثير تلك اليد لما تجسم لها ذلك الشبح المائل .

ولا يزال من عادات إنجلترا قسما ما يدل على انتشار الخرافات فيها كعكة الكرستاسي التي يوضع فيها بعض النقود وخاتم ويصدقون ان من يقع من نصيبه الخاتم يتزوج في نفس هذا العام ومن يقع في نصيبه النقود يكون سعيدا ومن تلك الخرافات أن تقوم العذراء في نصف ليلة الكرستاسي وتنتظر في مرآة فتري وجه خطيبها وقد أخذ تاريخ أوروبا من الحكايات الخيالية التي كانت تروى العامة ثم نظمها شعرا ثم بعد ذلك والبسوها ثوبا من بلاعهم وحسن خيالهم وجاء المؤرخون فاحذوا مادتهم من تلك الأقاصيص .

وخلاصة القول ان الخرافات عامة في جميع الشعوب وانت حكايات الفاريت والجن والسحرة لا مدحوة لنا من تقديمها لصغار التلاميذ لتحبب اليهم باسطقها المطالعة والبحث وان تلك الأقاصيص والروايات تأتيها في النفوس قد لا تخلو منه حتى قوس الخاصة أحيانا .

من نظر إلى وجه تلك المومياء تحمل به مصيبة عظيمة وكان من سوء حظ تلك السيدة الانتعاش به أن نظرت إلى وجهها وكان زوجها ادراك في أمريكا وقد عاد منها في الباخرة ما ينس في عرت بكل ركابها ولم تنج منهم إلا طفلة واحدة .

وتعتقد تلك السيدة اعتقادا جازما أن مصيبة فقد زوجها تسببت عن نظرها إلى وجه تلك المومياء ولذلك حضرت إلى مصر بعد مصيبتها رجاء أن يكون في الآثار المصرية ما يحسن به حظها وقد اشترت من متحف تجار العاديات في مصر جصرا تحفظ به الآن كل الاحتفاظ فلما منها أنه علامة السعادة بعد الشفاء

وقد روت إحدى الانجليزيات أيضا أن أحد اجدادها ظفر من مصر يد مومياء فوضعا في صندوق صغير من الزجاج وأخذ يوارثها الابن عن ابيه حتى وصلت إلى تلك السيدة بالوراثة وكانت تسكن مع زوجها في أيرلندة فلما تار جماعة «السانفين» خشي زوجها على نفسه من اعتدائهم وعول على ترك منزله والذهاب إلى إنجلترا وقد رأى أن يخفف كثيرا من أثاث منزله فخطر له أن يبرق تلك اليد ويخلص منها قبل سفره وفتح الصندوق وما كاد يلمس اليد حتى وجدها متقطعة وزاده دهشة أن تحرك اهام تلك اليد فذهب إلى إدارة البوليس وعمل على اليد محضرا قرر فيه الطبيب الشرعي أن ما ظهر على تلك اليد من الموارض كان - يبه تعرضها للجو بعد أن ظلت سيده عنه زمنا طويلا فناد الرجل إلى منزله وألقت امرأته باليد في الموقد وكان في منزله بعض الزائرين وما كادت تحمل ذلك حتى سمع الحاضرون ضجة

تدعى الامم الغربية ان الامم الشرقية منبع الخرافات والادغام وان الاساطير في الشرق يلمن أبناء من الجن والخرافات أقاصيص الفاريت والسحرة وقد نسوا ان الامم الغربية لا تكفي سرد تلك الأقاصيص على أطفالها بل يتنافس كتابها في اختراع تلك الأقاصيص وتأليف الكتب الجديدة لها وتجميلها امام الاطفال بالرسومات الخارقة للعادة وذلك لعلمهم ان الانسان أكثر شغفا بقراءة الغريب منه بقراءة المألوف له حتى تسابق الكتاب وأصحاب الجلات إلى نشر كل غريب طريف وقد يتناولون فيه إلى حد يخرج بهم إلى الخرافة دون أن يشعروا .

ومن ذلك ما لهجت به الصحف الانجليزية من تأثير مومياء الملك توت عنخ آمون في كل من تعرض لاكتشاف سره ففسدوا له موت اللورد كارنافون وغيره من الآخرين وقالوا أخيرا أن موت اللسيو كان زائفا قد ينسب إلى البحث الذي أراد ان يجريه عن جثة ذلك الملك وإذا كان هذا حال محرري الصحف وكلهم من مفكرى القوم فما بالك بحال الافراد ؟

ولقد قالت لي إحدى صديقاتي أن سيدة انجليزية قصت لها قصة عجزت نقوها : ان إحدى الملكات المصريات وضعت موميائها في متحف إنجلترا وشاع بين الناس أن والده تلك الملكة كان قد زوجها من رجل لم تكن تريد الزواج منه ونقلها إلى منزله بالرغم منها فغطت وجهها بالبارع في الجمال وطلبت من الله ان ينزل بكل من يكشف ذلك الوجه مصيبة عظيمة - ثم ماتت غما بعد ذلك ويعتقد بعض الانجليزيات ان كل

حائك يتزوج أميرة



ساعت حال أشرف روسيا بعد الثورة
البشفية وتوزعوا في مختلف البلاد وصاروا في
صراكر لا تناسب القابهم وهذه صورة الاميرة
الروسية (بالاي) حفيدة الامير « بول
الكستدروفيتش » مع زوجها المير « ليلوج »
وهو حائك فرنسي في باريس تزوجت به حديثا.

المتزوجات والاعمال العامة

قرأت في البلاغ الاسبوعي الاعراف للحضرة
المرية لفاضة لسيده مونية تحت عنوان
« المتزوجات والاعمال العامة » قول وفي حق
المرأة المصرية المتعلمة ان الزواج شر كطبيعته
بعضى ان يقوم روح الكسب وان سى الروحة
تترسب الاطفال والفساد على شئون المنزل « فانه
مما ارادت حصه المرأة هذه الكلمات ان تريد
بها ان تقعها في فقر سها وصيرها الروح آلة تحت
يده يديرها شئونه « وهل هذه هي الحرية التي
نفسدها للمرأة المصرية من زمن بعيد ؟ وهل
هي أقل من أخنها القريه حتى تضيق عليها هذا
الغثيق ؟
أصبحت الدول الاوربية تحسب حساب
لخطر المرأة العربية في المجتمع الاساسي ووصفوا
حدا لتقوهم وكما نحن بالامس « سنل مقى
رعى المرأة المصرية ونحشاها مثل المربية)
هل جاء وقت حروها من ؟ وهل هي نالت
قسطها من الحياة العامة مثل الرجل ؟
وتقول حضرة المرأة « قيم الروحة للكسب
أمر غير طبيعي وفيه ضرر عظيم لصحة الاطفال
وأحلاقهم ولهذا كان قيام الزوجات بالاعمال
« عامة صررا ملامه جميعا يجب ان تتفه
الحكومات « وعملت هذا الضرر بصحة الاطفال
وأحلاقهم « وليس هناك ما يثبت على كل ذلك .
وقالت السيدة المربية في موضع آخر
« لا يصح ان يفمن بمهنة التعليم لانها تحتاج
إلى تفرغ واضطاع « فغير حاف على حضرة المربية
أنا الآن في دور نهضة جديدة بحورها تعليم
الفتيات . ومعلوم أن السواد الاعظم من المتعلقات
هن اللاتي يقمن بمهنة التعليم . فلو حرمتنا هؤلاء
المتعلقات للمتزوجات من التعليم لما استغادت
البلاد شيئا منهن في تعليم نوات جسيهن . ولو
حرمتناهن من الزواج فهذا أمر محض يحقن
ولحمرت البلاد السلالة الحسة اولاد المتعلقات
الذين هم محور سعادة البلاد في المستقبل .
وعملت ذلك بشدة مراقبة التليديات وسحريهن
واسهرأهن لعلناهن أثناء الحمل . وفي الحق أن
هذا يكون أمرا متقدما لحدائته في المبدأ . ولكنه
إذا صار أمرا عاديا لا يكون له أدنى نصيب من
تلك التعليقات سليمان ابراهيم صدقة

معروض الازياء



شراء في العدد السابق من مطاير معرض الازياء الذي أقيم حديثا في ربيع
وهذه صورة قاعة أخرى في ذلك المعرض

ساعات رجالية لليد مرعة او مستطيلة
بفضرة ذهب القشرة والعدة

مضمونة خمس سنين

في الساعة الجميلة المضمونة التي ترضيك ونمنا
١٥٠ قرشها صاغ

شكلها جميل . عدتها متينة تقنيك بالاكيد
عن استعمال ساعات الذهب النالية اثمن .
عدتها ١٥ حجر ياقوت . ماركه (انكر
سويس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات اللامس ورا يجعل
عبيطه انواره

القاهرة شارع النخامة ٢ عمارة زعبي

زوجة تشارلي تشابلن



زوجة تشارلي تشابلن أمير الممثلين المصطفى المشهور . وهـ
رفعت فمعية طلاق وطفة من زوجها هدرت حكم صده

في أواسط آسيا



امرأة من أهالي مملكة خوارزم في أواسط آسيا وهي جوان صبيحة في دمشق كلال

النساء والالعاب الرياضية



لرياضي الالامى كرىم وروحته وقد ادرا معا زورقهما العارى
في مسابقة دولاية لبروارق

زى عربى تتبعه الغربيات



عطاء لاراس على الطرز العربى بدأت بعض السيدات الانجليزية
بلدته فوق الرأس

قصة البلاء

الزجاجية

تلقيت في القرنى الأشهر جودى موباسان

نصيرب الاستاذ محمد السباعي

واستمر المسيو شيكو في حديثه . قال
سأوضح لك فكري ، سأعطيك كل شهر
مائة وخمسين قرنكا ، فافهمي ذلك جيداً ،
وتبقى لك مزرعتك كما هي لا تغير البتة ، وتبقى
أنت في دارك هذه مالكة لأرضك ، ولا تألني
بى ولا تثنين بشأى مثقال ذرة ، ولا تكونين
مدينة لى بادن شي . مطلقاً ، وكل ما عليك هو
أنك تأخذين ما أقدمه اليك من مالى ، هل
يرضيت هذا ، ؟

ثم أشرق عليها بإسماة منيرة وضاعة تم
عن الوداد والاخلاص والزراعة
فنظرت العجوز اليه نظرة ملوفا الرية
وسوء الص وكنه يحول ان نسبتي في كلامه
موضع المكر والحديفة وتستكشف ما نصبه
لها من الاشرار والحيلال ، ثم قالت
« لا بأس ، هذا من جهة مصلحتى كما قلت ،
ولكن اين مصلحتك أنت ؟ وهل هذه الطريقة
تنقل اليك المزرعة ؟ »
فقال « شيكو »

« لا تشغلي بالك من هذه الوجبة ، ستعيشين
هنا ما من الله عليك بالحياة ، ستبقى هنا في
دارك وفي وطنك ومالك بذك ، وكل ما عليك
أنك تمنحين لى صكا بأن أرت هذه المزرعة منى
شئت ارادة المولى ان ينقلك الى جواره -
بعد عمر طويل ، وماذا عليك في ذلك ، وليس
لك من وارث سوى بضعة أقارب لا يهتمون
ولا يهتمينهم ، أيرضيك هذا ؟ متبقى لك أرضك
لا تترك لك فيها ولا متنازع ما بقى فيك نفس
بتردد ، وتقضين منى مائة وخمسين قرنكا في
كل شهر ، وهذا كله في مصلحتك كما ترى
أليس كذلك ؟ »

هذا الاقتراح أدهش العجوز وشغل بالها ،
بل لقد استهواها واستأثرت ، فقالت
« لا أرفض هذا ، ولكنى اريد مهلة من
الوقت ، أترى فيها واتبصر ، تعال بى أسأج
نعيد الكرة في هذا المبحث ، واذ ذلك أعطيك
الجواب النهائي لها ،
فاجابها « شيكو » الى ذلك وانصرف جنلاً

الى كذا ، بحسب الصقر يهض على البطاطس
كأشكاة تنفس ثم تنشره بمتى السرعة
ولما فرغت من عملية التقشير الفت
البطاطس في وطء محلو بالماء ، ووثب على
ثيابها ثلاثة قراخ (كذا كيت) فجلى يلقطن
من فوقها قشور البطاطس بجرأة عظيمة ، ثم
اشتبى سرابا وفريستين في مناقيرهن .
في هذه الاناء كان يرى على وجه « شيكو »
امارات القلق الشديد والاضطراب والتردد
وكان على طرف لسانه شيئاً لا يجرؤ على النطق
به ، وأخيراً قال

« أصغى الى ما مدام ماجلوار »
« إيه ! إيه ! ماذا تريد ؟ تحت تصرفك »
« مزرعتك هذه ، الا تزلين تأبين بيعها
الى ؟ »
« لا تفكر في ذلك مطلقاً ، هذا أمر قد
اتبيننا منه مذ أمد مديد ، فلا تذكره لى بسد
ذلك أبداً »
« ولكن اسمعى ، لقد فكرت في حل
وجه يوافق كلا منا ويرضيه »
« ما هو ؟ »

« تبين الى المزرعة ، وفي الوقت ذاته
تحتفظين بها ، وتبقى في حوزتك ، كافى بك
لا تفهمين غرضى ، اتبعى سياق نظريتى »
فرغت العجوز بصرها اليه ، وأمسكت
عن تقشير الدفعة الثانية من البطاطس ، وأتممت
في وجه الرجل عينها الراقبتين من تحت
اجفانها المتفتحة ،

عرج المسيو « شيكو » صاحب حانة
« ايرغيل » على مزرعة مدام « ماجلوار »
وكان وجلاً ضخماً جسيا في الاربعين من عمره
طروباً مفراحاً ، يزعم جيرانه انه على شىء كثير
من المكر والدهاء ،
ربط حصانه الى الباب ودخل ساحة
الدار وكان يملك أرضاً بجوار مزرعة العجوز ،
وكان لا يزال منذ عهد بعيد يطمع في الاستيلاء
على تلك المزرعة ،

وقد حاول محسن مرة ان يشتريها ، ولكن
العجوز أبى عليه ذلك ، وكانت تقول ههنا
ولدت وههنا أموت

والفاما تنشر شيئاً من البطاطس امام بابها ،
وكانت في الثانية والسبعين من عمرها مقوسة
الظهر ، مضضنة البشرة ذاوية ذابلة جافة يابسة ،
ولكنها أقوى جسداً على العمل من الفتيات
وأكثر دؤوباً ،

وحياها « شيكو » الطف تحية وجلس
الى جانبها ، وقال

« خيراً يا أمه ، كيف صحتك ؟ بخير حال
دائماً أبداً ؟ »

قالت العجوز
« الله الحمد ، وكيف أنت يا مسيو « شيكو » ؟ »
قال « شيكو »
« صحتى والحمد لله جيدة ، لولا الروماتزم »
قالت العجوز
« هذه أخبار سارة »

لم تبق شىء آخر ، ولبت « شيكو » يراقبها
وهي تشغل وكانت أصابها المعوجة للفتوة

« اسمي يا أماء ! لماذا لا تأتين لئلا أكل لقمة
بداي أتناه مرورك بقرية ابريقيل ؟ ان الناس
ليصعدون عن ذلك ، انهم ليزعمون اننا لساعل
واق ، وانه لا صداقة ولا اخاء بيتا ، وان
ذلك واه الله ليحز في كيدي ويدفع في حشائي ،
وقد تلمين انك لن تدفني عن طعامك في حاتي ،
فاغشيني متى شئت تصادفي اهلا ، وتزلي سهلا ،
واني لك لمن المخلصين »

سرت العجوز بذلك ، ولما كانت على طريقها
الى السوق في عرتها — بعد يومين من تلك
المقابلة — وقفت للمرة على حانة « شيكو »
وطلبت الفداء الموعود .

وتقدم اليها الميسو شيكو وكله انحناءات
وابتسامات وماملة بمعاملة الاشراف
والارسطوقراطية وقدم لها الطعام فاطال وأجزل
فوخة عجرة ، وضلع عشي ، ونفخة أوزي ،
ويخني ، ولحم خنزير بالكرنب ، ولكنها لم تك
تأكل شيئا ، لطول اعتيادها الافلال من الطعام
— تعيش على شيء من المرق وكسرة من الخبز
والجن ،

وجعل شيكو يجرها بالاكل ويلج عليها
بشدة ، وكان شرابها — بمقدار طعامها —
قليل ، وأبت أن تشرب القهوة ،
وقال لها شيكو .

« ولكن لك لا ترفضين قدحا من أحل
المشروبات والنه ،
قلت العجوز :

« اما ذلك فنع ، لا أقول لا »

وصاح صاحب الحان بارفع صوته
« روائى ! احضري زجاجة من المشقة
الصهاء — أجود ما لدينا ، اسمعين ؟ »

وجاءت الخادمة زجاجة مستطيلة عملاقة
بصورة كرمة فلما شيكو قد صير بن تدوي
هنا يا أماء ، انه من شراب الملائكة »

ترشفت العجوز من القدرح رشقات بطاء
تمخضها جرع خفيفة استدعاة للذة واستنفاء
للتعاط ، ولما افرغت القدرح قلبته واستندت منه
منه آخر قطرة ،

وكان لا يزال حذرا بقطا ، فدل لها
« دعيك من هذا الكلام يا حبيبة ، لانت
والله اصلب بنية من برج هذه الكنيسة
وسحبشين الى المسافة والخمسين . وبقينى والله
انك ستدعيتي »

وكذلك ضاع اليوم كله في المناقشة والمجادلة
واذا صرت العجوز على طلبها ، وثبتت عليه ثبات
البطل الصنديد في حومة الوغى ، لم يسع
صاحبنا « شيكو » الا الاذنان اليها واجابة
مطالها فوافق على ان يدفع لها مبلغ المائتي فرنك
في كل شهر .

وفي اليوم التالي امضيا المقعد ، وطلبت المدام
« ماجلوار » مبلغ عشرين فرنكا عربونا

وهضت ثلاثة اعوام اجازتها العجوز على
اتم حال من الصحة والعافية كلها تستمد القوة
والحياة من فترات ساحر ، لم يد عليها انها
تقدمت في السن يوما واحدا ، وتقدم « شيكو »
وطلع منه اليأس مبلغا ، ودخل اليه كأنه قد استمر
يدفع لها تلك الشهيرة خمسين طما ، وكأنه قد
غش وخدع وسلب واب

وجعل يذهب من آن لآخر ليزود العجوز
كما يذهب احدنا الى الحقول في شهر يوليو لينظر
الى القمح هل نضج واحصد واصبح لشفير
المنجل مستعدا ،

وكانت العجوز تنده ، نظرة فطة مأكرة
وكانت تنهى عنها عن تعوي عليه في الخديعة ،
وكان مجلس لها بلبلا لهم يأكل فيه ثم يصرف
قالا في نفسه « رؤسا لك أيتها القزاعة الهرمة
اما أن تك ان تموت ؟ » . . .

وكذلك حار في امره ولم يد ماذا يفعل ،
وكان يوده لو استطاع ان يخلق العجوز ، لقد كان
يمقتها مقتها شديدا قاسيا ، مقت الفلاح الذي
يبد نفسه مسلوبا ، ولما عيل صبره اقبل يتصفح
وجوه الحيلة ،

زارها يوما وجعل يحك يديه واحدة باخرى
كما فعل ساعة قائمها بالمساومة في أرضها وبعد
قليل من الحديث قال :

« سرور كاه ملك مصور قد طهر فتح مبي ،
لبنت العجوز مطرقة تفكر ، ولم تم تلك
البلة ، واستمرت أربعة أيام في شبه حى من
اللقى والثرود لقد شمت ربح الخديعة في اقتراح
« شيكو » ولكن فكرة المبلغ الجسم (مائة وخمسين
فرنكا) — ذلك القدر العظيم من الفضة البراقة
الزائنة التي تستصعب في حبرها ، التي ستطمر
عليها من المياه بلا كد ولا تعب ، اشعلت
في قواها لبيب الرغبة والاشتياق

وعلى ذلك ذهبت الى مسجل عقود القرية
وهضت عليه امرها ، فتصح اليها ان تقبل
اقتراح « شيكو » ولكنه أوصاها ان تطلب
مائتي فرنك بدلا من مائة وخمسين ، اذ كانت
تزرعها تساوى سبعين ألف فرنك

فارتفعت العجوز من شدة الفرح لذلك المبلغ
للباهر (ماتى فرنك شهريا) ولكنها بقيت في
شكوكية لم يفارقها سوء الظن طرفة عين ،
وتولاها الخوف من ألف طارئة غير متطورة
ومن ألف مكيدة ودسيسة تدبر لها تحت الخفاء
ولبنت هند مسجل المقرد حتى اقبل الليل تلح
عليه حكرار السؤال ولا تستطيع ان تستقر على
رأى حاسم ، وأخيرا سألته ان يجرر المقعد ،
ورجعت الي دارها مشوشة الذهن كأنها شربت
عشرة اقداح من الراح الثقيلة ،

ولما جاءها « شيكو » في الميعاد المحدد ،
شرعت تجادله وتنازعه وتقول انها ترفض تلك
المنفعة يد انها كانت مع كل ذلك تخاف ان
لا يوافق الرجل على دفع ما كانت تتوق اليه من
مبلغ المائتي فرنك ، واخيرا أوضعت له طلبها ،
ولكنه أبى ونوسلا الى ائقاعه واستجلا به
اخذت بحاجة في مسألة قصر عمرها وما ينتظر
من اقتراب اجلها ، قالت

« ها انا ذا واهنة ضعيفة لا يرحى ان اعيش
عمس سنوات ، اني في الثالثة والسبعين ، وفوق
تلك مضناة عليلية ، وقد اصابتني اول أمس
نوبة كادت تذهب بحياتي ، وكان قلبي قد وقفت
دقاة حتى لقد حلوني قائدة الصواب الى فراشي »
ولكن شيكو لم يقع في احبولة خداعها ،

الموسيقى من الهواء



اصغر عالم طبيعي روسي يدعى الاسكاذ
تيرمينTheremin وهو مدرس بمدرسة الهندسة
ببتروغراد « ليننجراد » ، اصغر طريفة لاهداث
تمت موسيقية من الاثير واخترع ذلك جهازاً
صغيراً هذه صورته معه . وقد عرض اخراجه
في حفلة كبيرة برلين حضرها كبار الموسيقيين
ثم كتبوا عنها فصولاً ضافية ما بين مستعجبين
ومتشككين . ولكن الظاهر ان طريقة الاسكاذ
تيرمين ناجحة وأن موسيقاه لن تلبث ان تتم

ثم اصطكت الكاس بينهما ثلاثا

وذاع بين اهل الرف ان المدام ماجلوار
قد اتخذت الخلوة الى الكأس حادة ، وانها
لا تكاد ترى الا نشوى ، وكم صودفت طربحا
على الارض من شدة السكر ، تارة بالمطبخ
وتارة بالحمام وآونة بالاصطبل واخري امام
القرن ، وفي كل مرة كانت تعمل على الاناق
صرعى لاجراك بها ،

واقطع « شيكو » عن زيارتها ، وكلما
جرى ذكرها بحضرتها قال وتصنع الاسي ،
« اليس من البلية ان تستاد هذه العادة الشلية
وهي على شفا القبر ؟ واحزنا ووا اسفا ! قد ترون
ان الانسان متى كبر قلت حيلته ، ما احسب
الا انها ستصاب يوما بنكة »

ولقد اصبحت بنكة ، لقد خرجت بعد
ذلك بسنة اشهر سكوى تهايل وكان ذلك في
كلب الشتاء وقد عشي الخلد اديم الزرى ،
سقطت بين طبات التلج مهلكت

وورث « شيكو » الزرعة وهو يقول
« الى جهنم وبئس المصير حيا الله
الخدريس . فلو لاها لقيت المحوز الى يوم
يبعثون »

« آه حقاً ، انه لمن شراب الملائكة ! »

ولم تكذب ثم كتبها حتى ملأها شيكو قدسا
آخر ، وأرادت ان ترفضه ، ولكن فانت الوقت ،
فتناولت القدح ، وأقبلت بمنذوقه كما قبلت بسالفه
ولما اشتفت صباجه ، أراد أن يسقيها الثالث
قأبت ، فقال لها ،

« ما بالك ترفضين ؟ وانه والله لاقول مضرة
من الابن ، اني لا شرب منه عشرين فلا احسبها
انك تشربينه فيسرب منك كالخلوة ، لا يترك
ادنى أثر بالمعدة ولا بالرأس — فكأنه يتغير
على اللسان ، والحق يقال لا شيء اضع منه
للبدن ولا احفظ للصحة »

ولما كانت العجوز قد استجملت ذلك التليذ
واستلذته فلاحظ ان اذعنت لفاتة الدهقان
واطاعته فتناولت من يده القدح الثالث فصنعت
به كما صنعت باخويه

وصاح شيكو جذلان طربا
« اسمي يا امه ، اما وقد احببته الى هذا
الحل فلاعطينك منه زجاجة ، تكون آية على
حبنا واخلاصنا المتبادل »

لم ترفض العجوز تلك الهدية ، وعادت الى
دارها بملة تترنج
وفي اليوم التالي دخل عليها الدهقان دارها
يمتدح زجاجة « قياصة » مطوقة بطوق من
الحديد ثم فصحا ليليت لها انها من عين ذلك
الصنف الذي راقها وأعجبها ، ولما شرب كلاهما
ثلاثة اقداح ، تهايا للانصراف قائلا

« متى فرغت هذه فلا تنسى ان هناك
آلافا غيرها ، ان منها الذي منه ائتت مقيم
بمثالها لا يند ، اني لا ايجل عليك بما ملكت
يداي ، واسرع ما يكون فادها اشدها يكون
سرورى »
وانصرف

ثم عاد بعد اربعة ايام وكانت العجوز قاعدة
بعد ، منها تكسر لقا التليذ ، فدنا منها وسلم ثم
ارداد دوا ليشم اقادها ، فوجد بها رائحة
التليذ ، فتنرق وجهه وتأنق ، ثم قال
« انتمين على بقدح من تينذك ؟ »

٤٠ قرسه صاغ

خانم رحلى قشرة ذهب سحر الماس وبر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمومة ندة
عشر سنين . خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقا عن الحقيقي بل تفوقه ربما ودقة
بالصنع . هي أفضل من الحقيقي لان هذا
الثن زهيد جداً . ما يشوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضيات
لمدة عشر سنين من محل عيطه انواره
الفاهرة شارع الناح نمرة ٢٠٠ عمارة زغب

هوكا ميو

أقدم رواية سفسية نشرت في القارة الغربية
ترجمها محمد الدين والاب الكتاب الرواني فليم
المرحوم طائوس عبلة
مطبعة طبا جبرهذهت وشبهه من قلة الطبعة المشتركة - مصر
ومطبعة غلامر حيك جيل رطون مسككت -
تقبل ١٧ رواية كثة وهي (١) البارثي (٢) هرا (٣) كاك
(٤) القادة الاسانية (٥) تنقام باكارا (٦) صين طول (٧) روكس
في سيرا (٨) القادة الروسية (٩) صبا لفته (١٠) ملاين نور
(١١) القسنة مفسدة (١٢) كوز لفر (١٣) لثين لوكا (١٤) لث
لرادر (١٥) كلبه روكسول (١٦) روكسول في سحر (١٧) بذر كرم
(١٨) علة روكسول . وكن كل رواية ه فروش مصره وجر ٢٥٠ جليا
وتطلب من المطبعة المصرية - بالقاهرة - مصر

نبذة من الادب الانجليزي تاريخ المسرحيات في إنجلترا

— ١ —

(٢) والفردوسيتو بقر بقلم آدال ظهرت
حول عام ١٥٥٠
(٣) أبرة جابر جارتون بقلم ستل ظهرت
حول عام ١٥٦٦
والاخيرتان بداءة المسرحيات الهزلية حقا
وتختلفان عن المسرحيات القديمة في ارتباطهما
وتحسن موضوعهما وبنائها

(٤) جور بودك او (فوكس وبوكس)
بقلم ساكفيل وبورتون وقد مثلت على المسرح
عام ١٥٦١ وهي مأساة تشبه مسرحيات سنكا
من حيث كثرة الكلام فيها مع قلة الحركة وهي
مكتوبة بالشر المرسل وعلى وتيرة واحدة
بحيث أن نهاية البيت تحقق في القالب مع نهاية
الجملة . .

ناتلاً — الذين تقدموا شيكيد

وقد مهد الطريق لشيكيد مسرحيون
كثيرون منهم ليلى وجورين ومارلو ولودج وناش
وكسيد وكان يطلق عليهم اسم (متفقو
الجامعات) لانهم تخرجوا في جامعات كسفورد
وكامبردج . ومسرحياتهم رغم ما فيها من عيوب
تفوق بلا شك كل ما تقدمها من قبل . ولا ينكر
فضلهم في تحسين المسرح والمسرحيات واليك
بعض هذه التحسينات :

- (أ) انهم انقنوا معنى المسرحيات.
- (ب) هذبوا المناظر الهزلية عن ذي قبل ولكن
فكاهاتهم لم تكن وصلت لدرجة عالية بل
ان زعيمهم مارلو ندر ان يمجّد في مسرحياته
فكاهة ما .
- (ج) ادخلوا الاغاني الشجية في المسرحيات
(الاولى) .

(د) استعاضوا عن الشعر المزدوج الناقية
Heroic Couplet والشعر المتبادل الناقية
Blank Verse بالشعر المرسل
في المسرحيات بل قد اصبح الشعر المرسل
اسلوبهم الوحيد في كتابة المسرحيات خاصة
بعد ظهور مسرحية (تامبلين) لمارلو .

عشر فقد ظهر نوع جديد من المسرحيات هو
Interlude وبضها تحمل اسماء مسرحيات
مذهبية وان كانت تختلف عنها من بعض
الوجهات فإن كتاب هذا النوع لا خير قد حسنوا
من الادوار الجهورية القديمة واصبح بعض
ابطال الرواية أشخاصا حقيقيين بعد أن كانوا
معتوين . وقد دخل الحسين على Interlude
فاصبحت Farce وهي نوع من انواع الفكاهة
والسخرية والتي تعتبر اساس المسرحيات الهزلية
Comedies وكان يقوم بممثل للمسرحيات
القديمة الهلاليون ورجال الدين ثم قام بها أيضا
النقابات ورجال الطوائف المختلفة في المدن وكانت
للمسرح تقام في الرءاء ثم اقتصر على قصور
الاشراف وكان التمثيل يدوم من ثلاثة أيام
الى ثمانية .

ثانياً — عصر النهضة

وأدت حركة احياء العلوم الى الرجوع الى
كتابات الاقدمين من الاغريق والرومان
لما كان فيها طلاب الجامعات ورجال البلاط .
وكانت مسرحيات سنكا الكاتب الروماني
الشهير خير نموذج أعجب به الانجليز فقلده
شئف عظيم في فاعمة القرن السادس عشر كما
أثرت روايات بوليتاس وترينس في بعض الاثر
في كتابة الكوميديات ويبدأ عصر العصابات
وهو أول عصر النهضة بربع مسرحيات وان
كانت قاقت ما تقدمها الا أنها ليست من المثانة
في شئ وهي :

- (١) د الملك جون ، بقلم بال ظهرت حول
عام ١٥٤٧ وكانت اشبه Interlude تعليمية
ذات موضوع تاريخي منها مسرحية وأبطالها
أشخاص حقيقيون لامعتيون

كانت المسرحيات في إنجلترا من السام
القوية التي قام عليها الادب الانجليزي ان لم
نكن المامل الوحيد في نشره خاصة في القرون
الـ ١٦ و ١٧ و ١٨ ولا تزال المسرحيات الى
يومنا هذا سببا قويا في نشر الادب بين أهل
القرب على الاطلاق .

ولما كانت المسرح الانجليزي من أقدم
المسارح في التاريخ الحديث كان المسرحيات
الانجليزية لا تزال تعتبر من أبلغ وأدق ما كتب
ومن خير ما أنتجته الفرائح والأذهان رأيت
أن ألخص هنا نشأة هذا الادب المسرحي مع
الإشارة الى المسرح والتمثيل كما دعا موقف .
وقد اتفق الأدباء على تقسيم النهضة المسرحية
الى عصور حسب تطورها وسنأخذ هنا بما
اتفق عليه جلة الأدباء :

أولاً — المسرحيات القديمة

كان التمثيل في مبدأ نشأته في إنجلترا كما
كان لدى الاغريق والرومان فاحصلة قوية
بالدين وكان يستعمل كوسيلة من وسائل التهذيب
الديني والدنيوي وأول ما ظهر بها الروايات
القديمة Miracle وهي التي لها علاقة بحياة
القديسين كما ظهرت الروايات المذهبية وهي التي
تصلق بمذاهب الكنيسة ومبادئ الانجيل
كالعقرا والقيامات وتسمى Mystery وقد
بدأ ظهور هذه المسرحيات منذ القرن الحادي
عشر حتى وصلت الى أوج مجدها في القرن
الرابع عشر . ثم ظهرت المسرحيات الخلقية
Morality في القرنين الرابع عشر والخامس
عشر فتطورت بها المسرحيات من دنيوية بحتة
الى تشخيص للفضيلة والزلة .

أما في القرن الخامس عشر ومبتدأ السادس

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا طلبها من كل المكتبات الشهيرة أو محضات سكة الحديد أو تريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

حلاف ٤ فروش اجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر الى مصر و ٨ بلودان والخارج

- | | |
|------------------------------------------------|------------------------------------------|
| ١٧ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد | ٥٠ القاموس المصري — انكليزي عربي |
| ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون) | ٧٠ » » » عربي انكليزي |
| ١٠ الآراء والمعتقدات » » » | ٥٠ » المدرسي » » وبالعكس |
| ١٠ الحضارة المصرية » » » | ٣٠ قاموس الجيب » » » |
| ٢٠ ملق السيل في مذهب النشوء والارتقاء | ٢٠ » » » عربي انكليزي فقط |
| ١٠ اليوم والغد (سلام ميموس) | ١٥ » » » انكليزي عربي » |
| ١٠ مختارات سلامة موسى | ١٠ النسخة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية |
| ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » » » | ١٢ الهدية السنية » » » باللفظ |
| ٢٠ أنا تول فرانس في ميادله (شكيب ارسلان) | ١٠ القصص المصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة) |
| ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هبكل بك | ٥٠ مركز المرأة في شريعتي موسى وحواري |
| ١٠ عشرة أيام في السودان » » » | ١٠ رسائل غرام (حليم عبد الاحد) |
| ١٨ التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك | ١٠ القرائل (مخايل نيمه) |
| ١٥ الزبقة الحمراء (أنا تول فرانس) | ١٠ مسارح الاذنان (٣٥ قصة مصورة) |
| ١٠ تاييس » » » | ١٠ رواية قاتنة المهدي ، واستعادة السودان |
| ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد) | ٨ » الانتقام العذير (اسعد خليل فاغر) |
| ١٥ اسرار الحياة الزوجية » » » | ١٥ » أهوال الاستبداد (خليل يديس) |
| ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » » » | ٢٠ » باردليان (٣ اجزاء لطاؤوس عبده) |
| ١٥ الدنيا في امريكا (للاستاذ أمير بقطر) | ٢٠ » فوستا » » » |
| ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عدا قسيس) | ١٦ » كاييتان » » » |
| ١٠ حصائد الحشيم (للاستاذ ابراهيم المازني) | ١٦ » الساحر العظيم » » » |
| ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غفرى) | ١٥ » فلمبرج » » » |
| ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » » » | ١٠ » فارس الملك » » » |
| ١٠ مكاييد الحب في قصور الملوك (اسعد خليل فاغر) | ٥ » مروضه الاسود » » » |
| ٥ خواطر حمار (للاستاذ الجمل) | ٥ » روكميول ، جزء » » » |
| ٢ بول دي شوف الفاجرة | ٥ النفس الحائرة (لقريد حيش) |

(٥) أصبح الابطال في المسرحيات أبطالاً حقيقيين ولم يعودوا قذالي الشخصيات المنوية
(و) نحاشي المؤلفون الخطابات المهمة في التمثيل واستعانوا بالكثير من الحركات . وقد ظهر في (المساء الاسبانية) التي كتبها كيد عام ١٥٠٩ كثير من المآسى والتفصيل — وأثر هذا يظهر واضحا جليا في شيكسبير عندما كتب مسرحيته الاولى (تيفاس اندرينيكاس) ويظهر في بعض مناظر مسرحياته الهامة كما ترى في المنظر الاخير من (هاملت) والمنظر الثالث من الفصل ٣ من (الملك لير)

(ز) أظهر مارلو قوة خفية في مسرحية (الدكتور فوناس) ويرى القارئ ان كلمات فوناس الاخيرة من أبلغ ما كتب في الادب الانكليزي ان لم تكن أبلغها .

ويعد مارلو بلا جدال أم مسرحي تقدم شيكسبير وقد أخذ هذا منه دروسا كثيرة فان شخصية يهودى مالهة التي كتبها مارلو تضاهي الى حد كبير شخصية شيلوك في مسرحية تاجر البندقية كما ان هناك تشابها كبيرا بين مسرحية دوارد الثاني التي كتبها مارلو ومسرحية ريتشارد الثاني التي كتبها شيكسبير .

وأقف الآن على ان أبدأ موضوعي القادم بالعصر الذهبي في المسرحيات الانكليزية الذي كان زعيمه ولهم شيكسبير

بني سوفت محمد كمال السوفي
ديلم المعلمين العليا

(١) رأينا كثيرا من الكتاب يطلعون كلمة « مسرحية » على لفظة (Drama) الاربعينية ثمة استغناء لانها تؤدي كثيرا الى المثل المطلوب .

كروفرتر زون

انتم بطوننا نحن اصناف النساء في عالم
بمحل فرينش با پارليان سعاد شينيه خذ
برمد مدعي اصناف سعاد شينيه في العالم سعاد شينيه
والصحة رساعات مارط رساعات بنات سعاد شينيه
عدد لروم الساعات والساعات وطرارات طسية
بمحل فرينش با پارليان سعاد شينيه خذ
ساعات في عمر سعاد شينيه في العالم سعاد شينيه

قدماء المصريين

يضعون أساس علم الجغرافيا الحديث

الاصطلاحات القديمة في تقسيم الكرة الارضية - الاصطلاح المصري والاصطلاح الحديث

مضت القرون الوسطى والفلسفة اليونانية وعلاؤها قدوة الباحثين في العلوم الرياضية والطبيعية من علماء تلك القرون فأنشؤا ذكرهم في سيقهم من علماء الامم القديمة التي أخذوا عنها علومهم ومعارفهم وقضت اصطلاحاتهم العلمية على اصطلاحات أولئك العلماء حتى أصبح العلم والفلسفة وما يونانيا الصبغة أغريقان في الاصطلاحات والتسميات والترتيب والتبويب وهذا كما صنع بطليموس الجغرافي اليوناني في كتابه الذي وضعه في علم الجغرافيا واعتمد في تقسيمه على الاقاليم السبعة وأنى بعده أبو اسحاق الاصطخري أول من تكلم في علم الجغرافيا من العرب الذين خلقوا اليونان في رفع منار العلم والفلسفة في القرون الوسطى فحذا في كتاب الاقاليم الذي وضعه في علم الجغرافيا حذو بطليموس في ذلك وجاراه فيه من كتب يده في علم الجغرافيا من العرب كياقوت وابن خلدون وغيرها حتى آمنت القرون الحديثة فانما علم الجغرافيا يعتمد في تقسيم الدنيا القديمة على تقسيم خلاف ذلك التقسيم وإذا اسم آسيا وأوروبا وأفريقية يظهر في عالم الجغرافيا بعد أن مضى عليه مئات من القرون فيظن الناس ان تقسيم الدنيا الى تلك القارات الثلاثة اصطلاح جديد لم يسبق اليه المتقدمون ويرى بعض العلماء انه من وضع المتأخرين كما قال العلامة البستاني في دائرة المعارف عند الكلام على آسيا (أنه ما من شيء يدل على ان القدماء من أهل آسيا كانوا يسمون الكرة الارضية الى الأقسام الكبرى التي قسمها المتحرون اليها وسموها كل قسم قارة كقارة أوروبا وأفريقية وغيرها ولا على أهم كانوا يسمون لقسم الذي يسمونه آسيا) والخلفاء ان تقسيم لكرة الارصة قس

معرفة القارة الامريكية والافريقانوسية الى الاقسام الثلاثة - آسيا - افريقية - أوروبا - من وضع قدماء المصريين وقد أخذ عنهم ذلك اليونان قبل ان يتمدوا هذا التقسيم الذي جرى عليه بطليموس وحذا حذوه جغرافيو القرون الوسطى الى أن أحيا التقسيم المصري القديم جغرافيو القرون الحديثة .

وقد ذكر ياقوت في الجزء الأول من معجم البلدان أن للأثم في هيئة الاقاليم الارضية وصفاتها اصطلاحات أربعة :

الأول اصطلاح العامة وجمهور الامة وهو الجاري على ألسنة الناس وهو ان يسموا كل ناحية مشتملة على عدة مدن وقرى اقلها نحو اقليم الصين والشام ومصر والاقاليم على هذا كثيرة لا تحصى

الثاني اصطلاح أهل الاندلس قانهم يسمون كل قرية كبيرة جامعة اقلها .

الثالث اصطلاح الفرس قانهم قسموا تلك الممالك المحيطة بإيران شهر « ملكتهم » في سبع كشورات وخطوا حول كل مملكة دائرة وسموها كشورا وأوسطها عندهم يسمى هنية وهو كشورتهم وتحيط بها الستة الباقية

الرابع اصطلاح أهل الرياضة والحكمة والتنجيم قانهم قسموا الكرة الارضية الى أقسام تمتد طولا من المشرق الى المغرب وهي الاقاليم السبعة التي اعتمد عليها جغرافيو القرون الوسطى في تقسيم الكرة الارضية وتنسيق الكلام في علم الجغرافيا وحذوا فيها حذو بطليموس الجغرافي اليوناني

فهذه الاصطلاحات الاربعة هي التي كانت معروفة في تلك القرون التي كتب فيها ياقوت

معجم البلدان أما الاصطلاح المصري فقد ذكره عند الكلام على آسيا في ذلك الكتاب (معجم البلدان) على أنه اصطلاح مهجور في عصره فقال قتلا عن أبي الرمان : « كان اليونان يسمون المصور من الارض الى أقسام ثلاثة هي آسيا ولوية وأورفي » ولوية هو اسم قارة افريقية قديما وأورفي هي أوروبا ثم قال أن أصل هذه القسمة من أهل مصر قانهم يسمون ما من أيمانهم اذا استقبلوا الجنوب مغربا وما من شمالهم مشرقا وهو كذلك بالإضافة اليهم الا أنهم رفضوا الاضافة وأطلقوا الاسمين فصار المشرق لذلك أضاعف المغرب ولما اخترق بحر الروم (البحر الابيض المتوسط) قسم المغرب بالطول سمو جنوبي القسمين لوية وشمالها أورفي وأما المشرق فتركوه على حاله من أجل أن لم يقسمه شيء .

وقد حدثت آسيا في معجم البلدان من جانب المغرب بالنهر والخليج اللذين فصلتاها عن أورفي (نهر أورال والبحر الاسود) ومن جهة الجنوب بحر الصين والهند (المحيط الهندي) ومن المشرق أقصى ارض الصين ومن الشمال باقي بلاد الترك .

وحدثت أوروبا أيضا من المغرب والشمال ببحر أوقيانوس (المحيط الاطلنطي والشمالي) ومن الجنوب ببحر الشام والروم ومن المشرق بالنهر الذي يخرج من بحيرة موطنس وحلجه الذي يمر على لقسطصبية وينصب الى بحرانثم وحدثت لوية (افريقية) أيضا من حاسب المغرب بحر أوقيانوس المحيط لا أخصر (الاطلنطي) ومن جهة الشمال بحر مصر (البحر الابيض المتوسط) ومن جهة الجنوب بحر الحبش ومن جهة المشرق حديج افروم (البحر الأحمر) فهذه هي القارات الثلاثة بعدد ما المعروفة الآن مع اختلاف لا يذكر قد عرفها قدماء المصريين قبل أن تعرفها المصور الحديثة وهذا فضل مصر على العالم فنشره لا يثأرها لهم يذكرون

عبد المتعال الصعيدي
من علماء الجامع الاحمدى

في غنيمة الجديدة

وانما بدأ عصر الكشف الحقيقي لتلك
البحار وجزائرها في عهد ملك إنجلترا الملك
جورج الثالث اذ بعث اليها « جيمس كوك »
في سنة ١٧٦٨ ، ولما جمع هذا حث بحره
آخرين على تتبع آثاره . وكان ذلك في عصر
الفيلسوف حاتم جاك روسو وقد انتشرت

في سنة ١٥١٣ خرج « مافو » من
أمريكا قاصداً « لبحر اجوية » ليكتشف
اعمالهم فيه . وسعدت رحلاته بكشافين
الى تلك البحار وادى لجزء الحث من الذكر
الارضية ، وكانت هذه الرحلات الاولى تتعد
صفة دينية ولكن الحقيقة ان الدافع اليها لم يكن
عرضاً دينياً او علمياً او اسائياً ، ولكنه
الحث وراء الثروة والعظمة في تلك المناطق .



رجل من قبائل لياو وامرأة من شعب الهاباك



رجلان من شعب لياو في سنة ١٥١٣

مبادئه وحثت أوروبا الدعوة الى الحياة
الطبيعية وبدأ الناس ينشدون الطبيعة الخالصة
في الاقطار النائية التي لم تكتشف .

والآن قد دخلت المدينة الأوروبية في
الجزر البولينية وأخواتها من الجزر
الجنوبية ولكنها مع ذلك لا تزال متجهة انظار
الكثيرين من أبناء الغرب فيقصدها
ويستعمرونها وينشئون فيها الزواجات
والمشروعات فاذا هم وطنهم الثاني بل مقامهم
الذين لا يفنون به بديلاً .



بعض الرجال من شعب « الهاباك » يستعملون قارباً



امرأتان من أهلى شىء خدمت فى الحرب وكنت فى الحرب
من النساء المحاربات فى الحرب



رجل وامرأته من أهلى عينا الجديدة بقران



قتال الفيلة

نزل الناس بمساحة الخيل أو
الكلاب وبالقتال بين الحيوانات من
فصيلة واحدة وهذه صورة قتال بين
فيلين فى بارودا بالهند وهو تسلية يشهدها
الهنود شغف كبير .

سينشأ هذا العام خط جوى بين الخرطوم وكيزومو (بكينيا)
فى افريقيا الشرقية وتبلغ المسافة بينهما ١٩٠٠ كيلومتر .

فى ألمانيا الآن سبعة خطوط هوائية منظمة تربط ولاياتها
ومدناتها الكبيرة بعضها ببعض وتديرها شركة «دويتشه لوفت هافزا»
وقد بلغ الركاب الذين سافروا «أوطاروا» على هذه الخطوط
٧٧٤١٥ راكبا فى عشرة أشهر يضاف اليهم ١٢٥ طنا من
المتنقلات

أخبار الطيران

سيفتح فى السنة القادمة خط جوى بين نيويورك وفلوريدا
وجنوب امريكا تسع كل سبعة جوية من سفنه ٤٥ راكبا وقد
أسست لهذا الخط شركة رأس مالها مليونان ونصف مليون من
الريالات .

من طي

اللبن

اللبن يكون غذاء كاملاً للطفل ، أو عبارة أخرى ، هو كل غذاء الطفل ، ولا يفيد الكبار في تناوله إلا بمقدار ما يمدده به من عنصرى الازوت والكربون .

واللبن غني بشحمه وبروتينه Protein ويحوى قليلاً جداً من الحديد ولذلك ترى الأطفال الذين يطول أمد رضاعتهم ضغفاء ذوى وجوه شاحبة . ويظهر لنا الفحص الجهرى للبن أنه يتكون من شبتين : سائل رائق ، وجزيئات صغيرة طافية فوقه على هيئة فقائيع ، وهذه الفقائيع من الزيت ، ويختلف قطر الواحدة بين ١٥ و ٥٠ من الألف من المليمتر .

واللبن المأخوذ من بقرة لم يسبق أن حلبت يختلف عن اللبن المأخوذ من بقرة طال زمن حلبها وذلك لأنه لا يحوى (الكاسينوجين) وهو البروتين الأول في اللبن بل يحوى كيات كبيرة من الزلال والشحم ، ولذلك يصعد كما يصعد ياض البيض عند التسخين ، وبالفحص الميكروسكوبى لهذا اللبن تظهر لنا بعض خلايا الغدد الإفرازية لدى البقرة .

وتفاعل لبن البقرة الطازج ، ليس بحامض ولا قلوئى أى أنه (أمفوتيريك — Amphoteric) وسبب ذلك ، أن اللبن يحوى على أملاح حامضية وأملاح قلوية فى آن واحد . ويحمض اللبن عندما تؤثر عليه البكتريا كالليكتريا Bacteria مثلا وذلك لأن بعض سكره المسمى (لاكتوز Lactose) يحول قبل انخار الى حامض اللاكتيك أو حامض اللبنيك وتعرف الكثافة النوعية للبن بواسطة الجهاز البسيط المسمى (ليدرومتر) وتتراوح كثافة لبن البقر العادي بين ١٠٢٨ و ١٠٣٤ باعتبار أن كثافة الماء ١٠٠٠

تركيب اللبن . يقول (بانج) أن تركيب اللبن كالاتى عند المرأة والبقرة :

التركيب	البقرة	المرأة
	في المائة	في المائة
روتين (كاسينوجين)	٣٥	١٧
رمد (شحم)	٣٧	٣٤
لاكتوز (سكر اللبن)	٤٩	٦٧
أملاح	٠٧	٠٢

بلاحظ نرى من هذا الجدول أن هناك اختلافات كبيرة بين لبن الأم ولبن البقرة ، ولو رددنا أن سدى طفلا من بقرة ، وجب أن نعرض البعض لى فيه بإضافة سكر إليه مع قليل من الكريمة Cream تجعله مشابهاً ومماثلاً تقريباً لبن الأم الطبيعى

بروتين اللبن البروتين الاساسى فى اللبن هو كما ذكرنا (الكاسينوجين) ووجود هذا العنصر بكثرة يجعل اللبن صلب الحظم . وهو يرسب بالاحماض كحامض الخليك مثلاً . كذلك يشبع اللبن بكميات المنسجوم ، وبإشباعه نوعاً بكميات الامونيوم ، ويتجمد اللبن بفعل الرتين ويحول إلى (الكاسين) Casein عند ما ياتر فى المدة هذه الحمية . والجبن يحوى هذا الكاسين مع الشحم المشترك به والبروتين الثانى فى اللبن يسمى زلال اللبن أو (لاكت البومين) وهو الذى نسميه القشدة وهو أسهل هضما من اللبن ، ويوجد بكميات قليلة ويختلف فى بعض خواصه عن مصلى اللبن Milk Serum أو ما نسميه (الشرش). عديد اللبن : ويستعمل فى تخميد أو تجليب اللبن ، تلك الحمية المهمة (ريتين) واتى يستخرجونها لهذا الغرض من معدة الحمل . وعند ما تؤثر هذه الحمية على اللبن تجعل منه جزءاً جامداً والآخر سائلاً ، فالجزء المتصلب يحوى (الكاسين) مع الشحم المنشك به ، لسائل يحوى سكر اللبن . (اللاكتوز) والأملاح وزلال اللبن .

والرتين لا يسبب تخميد اللبن الا بوجود قليل من أملاح الجير (الكسيوم) وهى موجودة فى اللبن فإذا حرمناه من أملاح الكسيوم (الجير) ، وذلك بإضافة اكرالات البوتاسيوم راسب الجير وعند ذلك لا يكون للرتين أى تأثير فى اللبن .

وعملية تخميد اللبن عملية مزدوجة : تنحصر فى أن الرتين يحدث تحولاً فى الكاسينوجين وذلك بحمله يحد مع ملح الجير ثم يرسب ملح الكاسينوجين الجهرى على هيئة (كاسين) . وفى عملية تجلط الدم أيضاً يلزم وجود ملح من أملاح الجير ويختلف التأثير فى هذه الحالة عن الحالة السابقة الذكر .

والكاسينوجين لهذا عبارة عن بروتين فوسفاتى . وهو فى اللبن متحد مع الكسيوم ومن هنا نعلم لماذا يمكننا أن نرسب الكاسينوجين بإضافة حامض الخليك ، ذلك لأنه بإضافته تتكون عندنا خلايا الكسيوم ويرسب الكاسينوجين وحده .

شحم اللبن : الشحم الاول هو الزبد . كما انه يوجد بعض احماض شحمية فى اللبن كالليوترين والكابودين ويختلف النسبة التى توجد بها هذه الاحماض من تقريباً كما فى (أولين) (مليتين) (ستارين) (بيوترين كاربون وكاولين) ويحوى اللبن بعض مواد شحمية أخرى يضيف المقام عن ذكرها

اللاكتوز — سكر اللبن — هو السكر الوحيد فى اللبن ، ويوجد فى بول النساء فى الايام الاولى من ايام الارضاع أو بعد النظام ، وهذا السكر أقل ذوباناً فى الماء من أى سكر آخر ، وأقل منه أيضاً فى الحلاوة ، وهو أقل اختزالاً لحلول فلهنج من سكر النيب — المسبب لبول السكرى — ويحول اللاكتوز فى الامعاء الى حامض اللاكتيك أو لبنات ، بعض البكتريا التى فيها كذلك يتحول الى عس الحماض اذا ترك فى الهواء تؤثر عليه البكتريا .

طفلهام ضيقاً أصفر اللون لثقة الحديد في غذائه
كما سبق ذكره ثم انها تانيا قد تظن ان لبن
البقرة فيه الغذاء الكافى لطفلهام فتقدمه اليه
بدلاً من لبنها، فتضره من حيث تريد فقمه،
فلى الامهات ملاحظة ذلك .

محمد رضوان قناوى بالطيب

مركبا ولا يوجد ذلك في كاسينوجين لبن البقرة
ولبن الام يحوى كمية من زلال اللبن ، أكبر
من تلك التى في لبن البقرة .

خاتمة — مما سبق ذكره ترى الام انها أولا
باطاليتها زمن رضاعة طفلها — وكثيراً ما تعمل
الامهات ذلك شفقة على أطفالهن — يشب

ضمر اللبن . Souring اذا تركنا اللبن معرضاً
للهواء قاول ما يحدث ان يتحول سكره الى
بعض اللبنك وهذا ينسب عن حميرة قعرها
Micro—Organisms وهذا لا يحدث
لأوضاع اللبن في واه معقم منطلي ، وعند
تخمير يسبب الحامض الناتج رسوب بعض
الكاسينوجين — والطريقة التى تتجسها في
النازل هي ان تلى اللبن لتظهره من الميكروبات
والبيكتريا وبميكروبات الامراض كالنفثريا
مثلاً — ونسمى هذه الطريقة Milk
Pasteurisation نسبة الى صاحبها العالم
باستور .

التخمير الكحولى لبن — عند ما تضيف الخميرة
yeast الى اللبن، لانراه بما في التخمير الكحولى،
وبعض النباتات الحية الصغيرة (كالفنجاي)
يمكنها إحداث ذلك التأثير ولكن إلى حد ،
فإنها تحول سكر اللبن إلى سكر العنب وسكر
الملاكتوز وهذا ان يمكن تخميرها ونحويلها
الى كحول وغاز كربونيك

الملاح اللبن — الملح الرئيسى في اللبن ، هو
فوسفات الجير — وهذا يجعل اللبن ذا قاذرة
كبيرة في أنما النظام خصوصاً عظام الاطفال،
وتوجد أيضاً كميات قليلة من فوسفات المغنسيوم
والاملاح الاخرى عادة هي كلوريد الصوديوم
(ملح الطعام) وكلوريد البوتاسيوم .

لبن في الطبيعة : مما لاشك فيه ان اللبن الذى
تدره الطبيعة لغذاء الصغار يختلف في كل فصيلة
حيوانية والاختلاف كبير من حيث الكمية،
أما من حيث العناصر فالاختلاف ضئيل .
فغذاء الحيوان لا يكون كاملاً الا اذا تاش
على لبن أمه او لبن أى أنثى من فصيلته
الحيوانية . ويجب أن يلاحظ ذلك كل من
يهتم بغذاء طفله ، فلبن البقرة لا يمكن بحال من
الأحوال أن يحمل محل لبن الام فهو أخف
منه وأقل منه في سكره وهناك فرق آخر وهو
أن كاسينوجين لبن الام يحوى كربوهيدراتاً

النقل في الطائرات



تقدم الطيران حق صارت الطائرات وسيلة لنقل البضائع . وهذه صورة
يأثرو وضع في طائرة لتقله من بلدة الى اخرى بالبحر .

بحيرة نيو شاتل



منظر لبحيرة نيو شاتل إحدى بحيرات سويسرا الجميلة

ملك رومانيا الصغير



صاحب الجلالة الملك ميخائيل ملك رومانيا
ومعه أمه وجدته الملكة ماري

ملك الافغان



صاحب الجلالة الملك امان الله خان ملك الافغان
الذي اشتهر بالديموقراطية والاصلاح . وقد عزم
على القيام برحلة الى اوروبا في ديسمبر القادم

Longines

STANDARD OF THE WORLD

9 Grand Prix



Sole Agent
KRAMER
CHIFF-PALESTINE

لويجنج نيريا

لبيون كرامر وشركاه
استوريزم بيزناتمان

بنتامور شتالونكا . وشركاه
لاستكة شتالونكا

قبل أن تشتري ما يلزمك من
المجوهرات والساعات

اقصد محلات كرامر

بشارع المناخ او بشارع الموسي
حيث تجد احسن وأجمل عتاترات

من المجوهرات والهدايا

باسعار متهاودة للغاية

نتم خصص لاجابة طلبات الارواق
اوسلوا خطا بكم بعنوان :-

محمديت ليون كرامر وشركاه
صندوق بوسنة نمرة ٣٨٨ بمصر



ساعات تفانس وتش

المضمونة عشرة سنوات

تباع بمحلات ليون كرامر وشركاه

بالقاهرة - والاسكندرية - والقدس - وبغداد - وحيفا



حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

للمصرية التي نشأت عقب الحرب مثل راق والحجاز وأن تبادل معها العلاقات التمهيلية في هذه الدول الحديثة نهضة ظاهرة وهي لم إلى مصر نظرتها إلى القائد الذي تمثل به من واجب مصر أن تندها بكل عون تستطيع كبر ما تعينها به هو أن تمت إليها بالمصريين شين والاختصاصيين ليضموا لها الانظمة الحديثة في التعليم والادارة وليقطعوا بها مثل طريق الذي قطعه مصر حتى وصلت إلى كاتبتها الحاضرة . والمصريون ولا شك أقدر على تقع تلك الدول العربية واجدر بكسب قوتها من الجانب ، لانهم يتكلمون بلغة أبنائها ليس لهم أى مطعم استعماري أو غيره مثل بناء الدول الغربية .

لها - وإن كان الاضراب على أي حال مضراً

الطبية والاضراب :

أضراب طلبة دار العلوم عن تلقى دروسهم في صباح يوم السبت الماضي وقالوا أن سبب اضرابهم هو أن وزارة المعارف عينت في وظائف التدريس من خريجي مدرسة المعلمين العليا عدداً أكثر من عينتهم في هذه الوظائف من خريجي دار العلوم وهذا سبب غريب لان وزارة المعارف ما انشأت دار العلوم في الاصل الا لتخرج مدرسين للغة العربية وحدها وانما اضطرت الى ان تمتد الى خريجها بتدريس العلوم الاخرى في الوقت الاخير لحاجتها الى المعلمين وعدم كفاية من أخرجتهم مدرسة المعلمين العليا ، والا ن قد زالت هذه الضرورة وصار خريجو المعلمين أكثر من الحاجة فلا يوجد ما ينع وزارة المعارف من الرجوع الى النظام السابق وحصر مهمة خريجي دار العلوم في تدريس اللغة العربية وحدها . وقد تهمم الاضراب من عمال في أحد المصانع مثلاً اذ يريدون به أن يجبروا

صاحب العمل على قبول طلباتهم ويثبتوا له بطريقة عملية أن أمواله لا تنفيه من دونهم بالحالة الاقتصادية العامة وعائداً بالضرر على العمال أنفسهم في آخر الامر .

ولكننا لا نقسم قط أن يضرب طلبة في مدرسة قاهم لا يقبلون الا أنفسهم ولا يمنون الا فقد العطف عليهم ، وخاصة اذا كان اضرابهم لذلك السبب الغريب الذي ذكرناه والذي يجعل خطأ دار العلوم مضاعفاً . وبسرنا ان وزارة المعارف قائلهم بالحزم ولم ترض أن تستمع الى أية شكوى لهم الا بعد ان يعودوا الى تلقى دروسهم . وقد سارعوا الى العودة وآتوا عظيم خطمهم .

وعسى ان يقضي نهائياً على فكرة الاضراب في المدارس حتى لا تنبئ مهدة بانقطاع الدراسة وضياح وقت التلاميذ . ط . ا

خطاب تاريخي

(بقية المنشور على صفحة ٢٥)

من أموالى فقهت منه ان هذا المبلغ تقدر لي باعتبار كونه اكثر مما كان مرتباً في سبيل قاهمته انما اذا كان ماذوناً باستجلاب نقود من مصر قاني لا اطلب زيادة المرتب المذكور فصرح بانى حر في استجلاب ما يريد من أموالى من غير ان تعارض حكومة هنا في أى مبلغ يرد منها

زورنى كل يوم طبيب من الحكومة بصرف وقتا ليس بقليل في الاستفهام عن الاحوال الصحية والوقوف على حقيقتها ووجدت فيه رجلاً مهذباً ودعماً شاملاً ذا خبرة فنياً يظهر مثلى وقد حلل البول مرتين فكانت النتيجة في الاولى جرام من الالف والاخرى ١٢ جرام في الالف ولكنها لم تكن من محصول ٢٤ ساعة كالأولى بل محصول مرة واحدة وسبب حلل غداً ثم كل اسبوع وظهر في التحليل أثر خفيف للزلال ولكن هذا ليس حديثاً اذ كان يوجد شيء منه في مصر . وقد كنت استعجز من لندرة عيشاودقيا لان تناول منه وسأبدأ في التماطى منه الليلة .

أشعر الآن بشيء من القوة واعتدال الصبغة وجودة الشهية وأخذت أنام أحسن من ذي قبل . المراسلات حرة . قائلها فارات ترد الى وتصدر عنى في أوقاتها ولا يستغرق الصادر منها والوارد الى الامسافة الطريق . وأيد هذه الحرية عندى وصول خطاى اليك .

انا حر في الذهاب والرجوع على الارض الانجليزية ولكن على باب المنزل حرس من البوليس السرى لئلا ونهاراً يتبعنى من بعيد حينما سرت . كنت أحسب ان زيارتى غير ممنوعة ولكنى قرأت في الجرائد اليوم ان الجزال اللتى نشر في مصر ما يفيد منعها الا باذن من الحكومة الانجليزية ولا تنطيه الا في احوال استثنائية ومن هنا فهمت مقدار الصعوبات اللتى تلاقونها في سبيل الحصول على هذا الاذن واذا لم توفق للحصول عليه مع توفر هذه الاحوال الاستثنائية بالنسبة لمرضى ولكونكم من الاطباء الذين سبقت لهم معالجتى فلا أمل في ان يحصل عليه غيركم واتى أستقبل هذه الشدائد بكل صبر وثباتاً بالله في حسن العاقبة . ارجوكم كلما وقفت على شيء من الجرائد الانجليزية يختص في او بمصر ان ترسلوا قطعة الى . وفي الختام اشكركم على جميل مساعدكم العامة والخاصة وأرجوكم ان تبلغوا قاتنى تحياتى الى اخوانكم المصريين

مصر زغلول

البلاغ الاسبوعي - يشير المفور له حد باشا في أول خطابه هذا الى خطاب سابق كتبه الى الدكتور حامد محمود بك فسنشر هذا الخطاب في العدد الاتى . وقد كتب هذا الخطاب كما يرى القراء في رأسه في ٥ سبتمبر سنة ١٩٢٢ ولكنه لما وصل الى الدكتور حامد محمود بك وجد أن تاريخ طابع البريد الذى عليه يدل على انه لم يصدر من جبل طارق الا في ١٤ سبتمبر .

فهرس هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٩ و ٢	حوادث الاسبوع : الاحتفال بمودة جلالة الملك . ذات الملك وعمله . مصر والبلاد العربية . الطلبة والاضراب .	١٩	آثار اكتشفت حديثاً في كريت (معها ثلاث صور)
٣	أحدث المسلمات والآراء : اقتراض روسي جديد في أسباب الزلازل الحاضرة .	٢٠	بقية خطاب المغفور له سعد باشا الى الدكتور حامد محمود بك
٤-٥	موقعتان بحريتان يخلدن تاريخهما بالسبب (معهاست صور)	٢١	صفحة السيدات : الفريات وتصديق الحرافات ، للمرية الفاضلة نبوية موسى
٦-٧	مراكش بعد الحماية الفرنسية . عدة أجواء في صقع واحد . وقاة طبيعي عظيم .	٢٢	الزوجات والأعمال العامة ، للاديب سليمان افندي ابراهيم صدقة : معرض الأزياء (صورة) . حاكم يزوج أميرة (صورة) .
٨-٩	ساعات بين الكتب : العادة بين نقائص الحياة ، للاستاذ عباس محمود العقاد .	٢٣	النساء والألعاب الرياضية (صورة) . زى عربى تبعه الفريات (صورة) . في أواسط آسيا (صورة)
١٠-١١	دروس بلغة في أسرار البطولة وفضل الابطال : ظهور البطل ، للاستاذ عباس حافظ . الهنود الحمر والالامب الرياضية (صورة) . أكبر باخرة في العالم (صورة) .	٢٤-٢٦	قصة البلاغ : الزجاجة للقصى الفرنسى جوى دى موباسان وتحريب الاستاذ محمد السباعى . الموسيقى من الهواء (صورة)
١٢	عشرة أيام بين القاهرة وأسوان ، للاديب عبد الفتاح افندي صقر	٢٧-٢٨	نبذة من الادب الانجليزى . تاريخ المسرحيات في إنجلترا للاديب محمد افندي كمال السوينى .
١٣	فون هندنبورج يبلغ الثمانين من عمره (معها صورة)	٢٩	قدماء المنصرين بضمون أساس علم الجغرافيا الحديث للاستاذ الشيخ عبد المتعال العميدى
١٤-١٥	الجهاز التناسلى ، للدكتور محمد بشير . أمنية خطيرة . امناج الصوف . بين لندن ونيويورك . مصنع للطائرات في تركيا	٣٠-٣١	في غينا الجديدة (معها ست صور) أخبار الطيران
١٦-١٧	خطاب تاريخي من المغفور له سعد باشا الى الدكتور حامد محمود بك (معه صورتان)	٣٢-٣٣	بحث طبي للاديب محمد افندي رضوان فناوى بالطب . النقل بالطائرات (صورة) . بحيرة يوشانتل (صورة) .
١٨	الجمية الوطنية الاسبانية او برلمان الديكتاتورية ، للدكتور محمد ابوطائلة .	٣٤	ملك الافغان (صورة) . ملك رومانيا الصغير (صورة)